

◆ ◆ ليل والحياة

دار:

موبايل:

العنوان:

تصميم الغلاف:

مراجعته لغوية:

تصميم داخلي: إنجي مطاوع

رقم الإيداع:

الترقيم الدولي:

جميع الحقوق محفوظة ©

وأى اقتباس أو تقليد أو إعادة طبع. دون موافقة
كتابية يعرض صاحبه للمساءلة القانونية، والآراء
والمادة الواردة وحقوق الملكية الفكرية بالكتاب
تقع على مسئولية الكاتب فقط لا غير.

إنچي مطاوع

ليل والحياة

مواقف حياتية

نثریات

إهداء..

إهداء مفعم بحب وغرام لربي في علاه.

لكل من علمني حرف وجاد علي ٭ بنصيحة واهتمام.

لمن شجعني على الصبح ويلهمني بالحياة والخيال.

وأخيرا ٭ ..

لمن غمرني بفرح وحزن كبيران فدعم كلماتي.

مقدمة

الكلمة خيال جامع منطلق بكل مكان.. مخلوق بري عاشق لأي زمان.. أحنو وأربت لأنال عهده وأمانه.. قلبي خيال جوال رحال أعبره بوجداني، فأنا أهوى اللعب بحروف الكلمات الذوبان وسط النغمات الترنم عشقا في الجمل والفقرات بعالم الخيال واللا منطق بدنيا الخيال وسحر الكلمات..

كتابي شعر متنكر في شكل النثر، حروف مزخرفة مشكلة لعالم أشباح وخيالات كلمات ترسم بشكل مبسط، عالم آخر موازي لعالمنا ساحر، عالم خيال يتظاهر بالعيش داخل واقعنا الحالي.

كلماتي أساطير في كلمات موجزة بهدوء، روايات عشق وخيال وغرام واقع وآلام في أحرف لا تتجاوز لسطور قليلة.

كتابي سجين يتحرر بين طيات كتاب، عبيد وجواري لتبادل أدوار مع ملك وأميرة، ملكات تجول وتصول بين الروايات، كتابي حياة دنيا وزخرفة للأشياء، حب ومشاعر لإنسان يسعى للنور حياة، يتمنى ضياء وجمال ويدعو بهما الرحمن، ليل ونهار بينهما قلم يتجول كقنديل وسراج خيال، اقرأه لتعيش دنيا خيال الأحلام، كتابي أنا وأنا كتابي.

كتاباتي فلسفه لحياة دنيا ودين وغناء.. فلسفتي كلمات بفيض مشاعر وأحاسيس غناء فيحاء.. هي بحور لحروف تتجاوز صمم وتجبر حماقة حوارات حمقاء.. تبعث بالدفء لقلوب بردت من شمس صيف الصحراء.. ويبرد شتاء الإسكيمو حرقت كرماد وغبار.. هي نهر خلود وشفاء وجلاء لذات تبغي علو للروح في ملكوت رب السموات.

إهداء للملكي ..

أحب أسئل شيطان كتاباتي
وبعدين واخذنا لفين يا حياتي
وياك يا كبير دانت حاجة ذواتي
مطلوب منك حاجة يوماتي
خواطر أشعار تكون كتاباتي
مش أي حاجة الناس هتاكل ودناتي
خد بالك ويايا لازم تراعي الأتي
التجديد والتنوع ومناسبة لكل الغايات
والأمزجة مش ثابتة على نفس الموسيقىات
حب وكره اضحك كشر أبني ونسيني الآهات

راعي ربك وضميرك وعيش إلا أنت مسلم كديانتي
طب نوعك جنسك إيه نفسي أشوفك تشبه خيالاتي
أقولك مش فارقة نعتبرك بنت ممكن بعد إذتك مولاتي
تراعي فروق التوقيت وبلاش يعني يعني لو سمحتي
في أي وقت ألقيك جايه ولا همك مين وفين ولا مكنوناتي
ومن عز النوم تصحيني فكراني بحب وبكتب حكاياتي
خواطرايه أتهدني ونامي أنت ما بتنامي النوم خارج سلطاتي
ولا لما يجي مزاجك تمليني في طريق أوووبا كملني هفواتي
أكتب وسط الركاب يلا وماله وفي عز معمة مواصلاتي
واه تبعتي كام كلمة وتروحي لبعيد أرحمي يا ستي
وامشي وراك يا زنانه وأنسى الدنيا وأنسى زميلاتي
وأروح وياك لدنيا تانية لذيذه مثيرة ولا جميلة الجميلات
وتصدقي عرفت تنسيني نفسي وأحزاني وتحقق طموحاتي
وأخيرا ، شكرا ، ليك شيطان كتاباتي

موافف ءائفة

قالك إيه قالك نصيب حتى لو معاك منجم هتاخده، واسطة أو حتى
كوسة وس لطة ضابط وشرطة هتاخده، قرار رئاسي أو حتى فيتو
صيني فوتلي بكره هتاخده.

هو نصيبك قدرك وحكمك هتهرب لفين، اصبر يا سيد ملكش غيره
نصيب دفين، مش عجبك نصيبك عايز تختار تحب مين، دول قالوا
زمان على المكتوب على الجبين، محكوم ولازم بيوم يتحقق وتشوفه
العنين.

أقولك كله بأيدي رب العباد بدعاء مستجاب، ادعى وصلي كبروتاني
ادعي وده نصيب، وخذ بالك وإياك تنسى أصل ده قدر بكتاب، من رب
العباد لينا في دنيا فانية مفيش غياب، نصيب مكتوب أوعى تنسى
وتبدأ العتاب.

(ò.ó).. (ò.ó)

عارف لما تحس نفسك زعلان أوي ، مقهور مكسور مذلول ، من مين من أقرب قريب ، حاول لنفسك تضمها تحضنها أوي ، قولها أوعى تزعلي هي الدنيا كده ، الخيانة والوضاعة والندالة متوافرة ، آه حتى من أغلى حبيب .

ماهوفي ناس تعرفها تحبها تعشقها ، وترجع تندم وتتمنى لو كنت اكتفيت بمعرفتها من على الباب ، في البعد أحلى وأحن ، ناس تخليك غصب عنك تقول مش عايز حد ولا عايز حاجة ، وسمعتي يلا اجدع سلام لأي حاجة ، اطلب لي قهوة سادة قوام بسرعة ، يمكن نفوق ونعرف نعاقر العيشة دية ، يا عم سيبك وبلاها دوشة ، بلا غلب وتعب ورغي فاضي ملوش أي لازمه ، ده مراروظافح والكل شاربه .

طب بص شوف هناك اهو واحد وصل لكعانة ، هوبنا يلا وابعد قوام عايزاها فاضيه ، مرارتي طارت ويا غلبي يانا آه ، خايفه جدا لقلبي يودع ويحصل عقلي اللي تاه ، يلاش كلام ورغي كتير زيادة ، جبت أخري من الدنيا دية ، مش عايزه حد ولا عايزه حاجة .

(ò.ó).. (ò.ó)

بتسألوا عن إيه وتحكوا وتحاكوا، بتحببيه بيحبك بينكم إيه؟؟ تفرق إيه وياكم!!، أحنة يحبني عجيني عجياه بينا شيء مالكم، إيه يا أسيدنا حوارات أفلام وسيناريوهات دايرة تلف، حديث وكلام وقصص أهي بتتألف، ومشاكل فارغة بحواديتكم أهي بتتغلف، وأدينا عرفنا حقيقتكم وكله ظهر، مالكم بيا مالكم بيه ركزوا بس في حالكم، جيت يوم وعملت كرومبو معاكم، طب طلعت إشاعات أوقلت كلام وتدخلت في أموركم.

الدنيا كلها مليانه حب وكره قرب وبعد، ظلم وعدل أبيض وأسود، ليل ونهار دنيا وأخره، دايرة وماشية على رقاب الكل، قدر ونصيب طایل الكل، حلم وواقع مالي الكل، حيرة وتوهه مليا القلب.

دعوة بقلب تنهي عذاب العمر، ضحكة بريئة تنقي القلب، رغبة أكيدة تحقق حلم، ركعة وسجدة ونية سليمة، تصلح دنيا وأخرة أكيد، سوره وإيه من قرآن كامل تريح القلب، ارضي ربك حقق حلمك توصل هدفك، وفي الأول والأخر ربك موجود، يعين العبد ومن أسوء أسوأ أعماله ينجيه، قول يارب تلقه قريب.

(ò.ó)..(ò.ó)

كلام الناس..

يحير ويغير شبح لنفوس ووشوش، يؤثر ويتأثر يحولك لسوس ووحوش

كلام شر..

أفاعي تنقل تبدأ بحروف كلها تطبيط، يجيك حيه بحكايات كأنها

وطاويط

كلام بشر..

سحاب كحول سارق عقول الناس، لحم يستطعم بيه الغافلان

كالخناس

كلام بلاش..

غابات أكاذيب ضياع زي أساسها، يجيلها ١٠٠ مليون فيضان ما

يقتلها.

كلام يتنقل..

يضيع قصور بحب وود مبنية وعمرانه، تهمد وتبقى أوهام لحقد وغيره
عميانه

كلام جارج..

غل وحقد مغطي قلوبهم، ومفيش ذمة تنجي لأرواحهم
لوجيت للحق

إذا كنا لرب العباد قراب أو حتى بعاد، قوله يا رب الحل يجيلك قوام
بمعاد

وهي كلمة ملخص للي فات...

أحفر لغيرك وضره تلاقيك غرقان أنت كمان، ماهي الدنيا سلف
ودين وكما تدين تدان

(ò.ó).. (ò.ó)

عيش وانسي وإياك تنسى يوم جرحك، كمل وأعرف وافهم وأتعلم
وتغلط تاني إياك، إياك تدي غيرك فرصة يجرح يقتل فيك، حب
وعيش وبيع الدنيا أنت الغالي بنفسك، نفسك أقيم من جرح لوسبته
يضيع غنمك بيس متنساش بالأوي خليه د - ر - س - ك.

روق فوق وسيب الهم، ريح نفسك ودماغك من الغم، هما يومين
بالطول والعرض، والعمر معدود بالظبط، تحير نفسك توجع قلبك
وتلخبط مخك، في الأول والأخر هتعيشهم هتعشيم، يبقى كبير عيش
روق فوق، ولبكورة أتمنى الخير، تفاءل بالحلو تلقيه مقابلك في
اكسبريس سريع.

يا عم مالك لا تحير بالك، ولا حتى تدوخ نفسك وتجنن روحك، بلاش
تعيد في وجعك كتير هونها تهون، يا سيدي روق دي بكره تحلى، وكله
نصيب، شغلك في داهية، أهلك معاك، ربك حاميك، مسيرك ترجع
تهدى وتفهم، ربك هوين، لعبده حنين، اصبرده كله نصيب، بلاش
تروح لبعيد وتسكن، وتشكي وتزعل ده كله ثانية تيجي وتروح، مسيرها
تفرج وأيامك تهون.

(ò.ó).. (ò.ó)

حاسس باللخبطة وكمان حيران تعبان، مش عارف اقولها إيه حاسس بالتوهان، بحب ولا مفيش جوايا مشاعر أكون سجان، حاسسها ولا بضيع وقت وينسى مع قلب حنون، حوارات وكلام كتير بقى حولينا ليه كده ده جنون، دوغري و مليش في كلام الاشتغالات.

أنا إنسان مسجون، بحب الصح ومش عايز لمشاكل تقف بطريقي مع ان مش بهم، بهمها أراء الناس وكلامهم وأنا ولا فارق عندي واحد فيهم، غلبت افهمها وانصحها وأرسها لكنها غاوية تعاند فيهم، تعبت زهقت عايز ابعده عن كل الناس وهمومي نسيخي.

أسف مضطر أقولك في ما بينا إيه ردي أنتي ورسيني، مش حاسك مش عارفك مش عارف في إيه جوايا نجيني، محتاج ابعده أفكر أقرر أنا رايح على فين وانهي طريقي، بحياتي اظبط كل أموري وارسم من تاني لخططي، مش عارف أنا عايز إيه وجاي منين اعذري خبطني.

(ò.ó).. (ò.ó)

عارف أسوء ما بيعذبنا، أن جوانا حاجات تعباننا، مش عارفين حتى نقولها لحد واثق فيه. يمكن نرتاح، سيبها جوانا بتعذب فينا وبس الحاجات الضايعة كتير منا، لما نلاقي اللي فيه نفسنا، بنمسكه أوي بأيدينا وسنانا، نستحمل وجعه ما هو جوانا، عذابه وألمه والله سر جمالنا، ندمن حبه ونعيش بفرح دنيانا، هو الحب إيه إلا حامي لقلوبنا، وقت الخطر في مطارحنا يوقفنا، ويقلك اثبت جمد قلبك وياك أنا.

إحساس تموت من جوه، وتدور على حد يدك القوة الكافية. شوفت سألت وشكيت حد حسك أو شافك دول حتى سابوك، عايشين لا حول ولا قوة ولا بيك دارين، بقلبك صرخة دمار كلها نار، بتقول مش قادر أدامكم بهاريا ناس حرام كلي مرار بتقطع، كان نفسي الأقي روح تفهمي وتصوني، إنسان بأيديه ينجيني من توهت روحي وضياح نفسي وهلاكي المتراقص في منامي وصحيانني، اصرخ وأنادي ولا حد سمعني، ولا حتى حد فهمني أو حاسس بيا، طب حد شايف إني بموت وأنهار حد ينجدني.

(ò.ó)..(ò.ó)

عايش جوه جروحك وألامك وغرامك الفاشل وتقولي عادي، مخك ساكن جوه قلبك ومعشش متغلغل في جروحك عادي، تقولي نسيت وتقولي هويت وكله ماشي برضو عادي، دنيتك تمشي تروح وتيجي وتفضل زى ما انت عادي، إخطبوط أفكارك ماسك روحك شبكها بنفسه وتقولي عادي، عنكبوت ناسج شباكاه خيوط حياتك بشكل نظامي اعتيادي، روحك بتروح لا بتهرب أو تجري ولا حتى تنادي.

تخرج على فين وتلاقي طريقك وسط التوهه دي، تعيش أزاي من غير حبك وتكمل في حياتك كده عادي، تقرب مني وترجع تبعدني وتقول خلينا يا حبيبي عادي، حد يقولي هو بعد الحب في حاجة تانية كده عادي.

عايش أنا تايه جواك حوليك أنت بشكل مش عادي، ولسه بتقولي عادي يلا نكمل ومالو ويتكرر كلمة عادي، بس أزاي ده انت جرحك حبك أوعى وانسي مش عادي.

(ò.ó).. (ò.ó)

يا متهم....

أكثر حاجة تتعب بضمير، لما تلاقي أنك متهم لكثير، دافع أهرب أجري
أتخفى أنكر غير، واجه قاوم اصرخ نادي وفر قول التبرير
سيبك...

بس مش فارق اعتراضاتك، كلامك سكونك وحركاتك، لا نسمع ولا
نفهم إشاراتك، يا متهم رد متردش سمعنا سكوتك
بتمثل...

روح يلا للركن وللزاوية، من وسطينا ابعده يلا بخفيه، مش عايزينك ولا
حبيبتك تهمة بيبينه
انت واحد...

عايز الضرب لاء القتل، وبعديها النفي والسحل، بتلاقي روحك شبه
الرمل، ضايع وسط الزحمة شكلك ظل
وحيد...

انت وحيد غريب متشرد وسط الكل، قهره نفسك خنقه كسرة وصله
للأهل، إحساسك مالي الكون بسواد الذل، أصعب حاجة انك متهم
في نظر الكل.

(ò.ó).. (ò.ó)

يا صبر فين أراضيك وأنا أجيلك ولو ماشي، العمر يروح على فين من غيرك، ده عمره ما يقول ماشي، والكل وصف الدوى بالصبر، ويا صبر هون علينا وقرب، ده من غيرك خلاص بقينا عايشين بالقهر.

كل ما أقول فرجت تتسد وكأن بينا ١٠٠ سد وسد، وكل ما أقول هانت قربنا الأقي الدنيا أدتني وشها بالعكس، شكلها كده مش نافعة من قبل ما تبدأ حد يقولي أتسد، لو سبت نفسي برحتها مش هسكت وهزن والدنيا لها أعاكس، وفي إيه مولد وخلاص انفض.

مش عايزين كلمة تواسي منا والله أسد، متحمل وأتحمل أعمل إيه مضطر أعاند أن شالله أخري يكون البوكس، وبأيدي أقيد نوري ومش هسكت واستسلم، لا عايش وبعيش وأعيش ورغم الضيقة فرجة قريب وبالغصب أعيش معاك عكس.

صحيح مضطراستي فرجة من أول وجديد أصل أنا كل ما أقول فرجت القها بتتسد، أهو وقت بيعدي وللبسمة والضحكة أرسم وأمثل ومعاك يا دنيا همشي عكس.

(ò.ó)..(ò.ó)

عارف لما تحس جواك فراغ كبير، عايش بالطول علامة استفهام
أكبر، حولهم داير ترسم تعجب بحر، والهاش قافلة عليك كل منافذ
الضوء خنقه وحر، والنجمة واقفة بتقولك إياك تجري يا فرد، والاند
قاعدة ووراها مشاكل وبلاوي وإياك ترد، وتلاقي الأس فاردة نفسها
وتغمزلك وريني شطارتك، والأقواس فرحانة تضحك والكروش يكركر،
وأنت ثابت واقف في مكانك حيران تهرب فين ما جت رجلك يا أخ.

ده جنان طافح ومغطي على كل ما فيك ويلاقول يا فكبك، واضحك
يلا يا كئيب وبلاش التكشير يوم بيضيع ويوم تنغم، وفي الأول والأخر
بنعيش ومسيرها تتعدل وما نشيل الهم.

وافهمني الدنيا مليانه كلام في كلام كبير ووصغير، سياسة أوحب
وشوية دروشة، كلام مزوق وساعات مزيف، كلام يتعبك من فرط
الصراحة، وكلام غريب خيال بديع، وفي رزين يفيدك أنت وكل
البكلام قبيح من الأباحه مش من م - نظر ة، أصل الكلام سفير
ينوب عن صاحبة وبينته وهيكله، خليك حريص مطيع لكلمة حلوة
تنجذك، هتمروح يمين تروح شمال لسانك جراك وراه، بأخرتك
يدخلك جنبه ونعيم، يا يرميك لجهنم ونار الله يحرسك، ويجرنا الله من
شر الختام.

(ò.ó).. (ò.ó)

اه من سواد روحك، ااه ااه ااه من وجع القلوب وكسر الخواطر
ووياهم الروح، خد بالك من نفسك وأوعى تستسلم لجرحك وتروح
روحك، لا تعرف أنت مين ولا فين وفي إيه هناك، ولا الدنيا عايزه منك
إيه وأنهى طريق بترسم لك، تتألم وتصبر نفسك، تشكي ما حد يسمع
لصوت قلبك وتهيدك، تسكت، صوت جرحك يقتل في روحك،
ويدوب صفا وبراءة خيال عقلك.

تروح ورا جرحك وتنسى نفسك، لا حد ينادي عليك ولا من عذابك
يشد أيديك ينجيك، تعيش وهم وتتخيل في سواد الخيال المتمكن،
تعيش وتدخل وتتغلغل وتسكن جوه سواد نفسك.

ووواااه لما يتمكن منك ويموت كل ما فيك، وتصحي فجأة، ويطلع
أسوء ما فيك، تلاقي واحد تاني غيرك عايش فيك، يتحكم يتأمر
ويتشرط كمان فيك، وأنت ساكت وماشي ورا ظلم دنياك، والسواد
اللي بقى ساكن جواك، من غير ما تحس تضيع من نفسك من روحك
تبقى كائن غريب عليك، تتوه لغاية ما ربك يبعث لك إشارة تنجيك،
سواء واحد سواء حدث في حياتك، مش فارقة المهم ربك من سواد
قلبك ودنياك ينجيك، يارب مليش غيرك، يارب ضعت من غيرك،
يارب نجيني ده أنت الحبيب ومالي سند ألاك، يارب يارب يارب، أنت
عزي وفرحي، أنت مبتدى ومنتهى عمري.

(ò.ó)..(ò.ó)

زعلان مضايق مخنوق من اللي يحصلك، عيش وانسي وإياك تنسى
يوم جرحك، كمل واعرف وافهم وأتعلم وتغلط ثاني إياك، إياك تدي
غيرك بأيديك فرصة يجرح يقتل فيك.

حب وعيش وبيع الدنيا أنت الغالي بنفسك، نفسك أقيم من جرح لو
سبته يضيع عمرك، انسي بس متنساش بالأوي خليه درسك، درس
نافع علامة منورة بتلاي في حياتك، مش كل الناس وحشة أو حتى
بيعاك، دور بص حوليك تلاقي الخير والحب محوطينك.

أديهم فرصة يظهر واللى للنور يقيدوا شموع الخير بأيامك، وأي جرح أو
غدر حصل لك ولع فيه وارمي رماده تحت رجلك.

ابني نفسك بجروحك وآهاتك علي نفسك وأرفع فوق رأسك، أنت
الغالي أنت أهم وأي شيء ثاني بلاه الغم انسي سوادك.

عيش وافرح انسي وما تسيب إلا الحب والخير والفرح اللي جواك،
الدنيا مسيرها تخلص والعمر معاها هيروح بالرحمة والجنة ادعي
ربك، وأوعى تاني تزعل تضايق تشيل الهم كمل في حياتك وعيش للأخر
مشوارك، شوف نفسك حصان بتسابق ويا الدنيا يا تفوز بجنه ربك
يا تضيع وتستسلم لنصيبك.

كفاية أنك يا بني آدم إنسان، بالحياة عايش فرحان ونسان، مش كل
اللي بعد عنك غيران، ولا كل اللي جنبك فرحان، إياك تعيش اللي
حبك حيران، ولا تأذي اللي أذاك ده ربك سلطان، الدنيا فانية
والذكرى باقية لزمان، لهذا أحمد يا عبد ربك المتنان.

(ò.ó).. (ò.ó)

قاتل حارب شياطين نفسك، تحدي وقاوم أحداث يومك، اجري
وحقق أحلام عمرك، متقفش ولا عمرك يوم تستسلم، مهما يكون
أنت الأقوى، ولأحزانك كسرهد، حبك قلبك روحك نفسك أهم كثير
من أوهامك ونقاط ضعفك، حب وعيش، اضحك واجري، عمرك
بأيديك تعيش أيامه، ولقدرك ونصيبك تروح وتعيش، حب وعيش
واحمي أحبابك، قاتل حارب سواد الظل، بأيديك ابني وغير كل
حياتك، ربك موجود وكريم يعين الكل.

ضعفك قوتك، في عز أوقات ضعفك البشري، اظهر وبان جامد قوى
عفي، لا تصرخ وتبكي ولا تشكي، اظهر عنيد واثق صلب متحدي، بلاش
تضعف تقع تهزم بالأوي، تنكسرتتقهر وتفرح جهل العدى، أتفرح
تشوف العجب العجاب، بيقرب منك بيتسحب بتخفي يشتهي
غفلتك، أوعى غيرك يشوف ضعفك وغلبك ومسكنتك، وإلا يا ناصح
يا ذكي يا متعافي استعد ليوم مقتلك.

(ò.ó).. (ò.ó)

مين وإيه، الدنيا حوالينا لا بتثبت في ثانيه ودايره، علينا قفله القلب والروح مالية وغايرة، بتملى النفس بأسئلة على طول حايره، أبسط ما فيها ليه، الناس معاك كتير ولمه، بس مين حس بيك وتعبك دواه. ليه بييجري عليك كتير بغرابه، واكثر عنك بيهرب لأبعد مسافة، يحبك كتير وتحب أنت مين وبتقرب ليه؟!، يشدك ناس كتير وعایش معاهم في زحمه، أنت اخترت عايز مين، وإيه، وليه؟!، مين فهمك وأنت فهمته؟!، مين حبك ومين أنت حبيته؟!، مين فراغ حياتك وقلبك ملاه؟!، عایش تدور على الحب والأمان في قلب الحياة، عرفت معناه؟؟!!

ولا هما إيه؟!، وصلت ليه؟!، ولا توصل للنهاية وأنت بتدور وتلف عليهم؟!، أمانك، حبك، حياتك، عمرك، قصه، سركامن ومخفي عایش في قلبك جوه، يستنيك بس تنبش وتدور وترکز عليه، سلط إيمانك وحبك لربك تلقيه.

وانده بضمير على الفرحة قولها أهلا أهلا عمتي فرحة، تصدقي يا حبيبتي طلعتي جميل،، أهلا يا مراحب منوره، هاه عجبك أنتي عجبتي، يحبك يا غالية يا جميلة، جيت لي هدية، هاه مبسوطة أنا مبسوطة، أنتي أزاي الحال، يلا سلام أسيبك هنا تنوري قلبي، وكل شوية أجي أظمن على وجودك أنتي يا حلوة.

(ò.ó)..(ò.ó)

أصحي وأضحك حتى في حزنك أوهم بالفرح نفسك، أوهمها بسعادة
جايه تصبح وتقول قوم يلا انفض كسلك، ربك والله عالم بينا وفرجة
قريب وبعثتي أناغش في عينيك، مخبي ضحكة كبيرة تغطي همومك
ومتاعبك وتملى أيديك.

ما هي حياتنا فيما كتير مساوي وأخطاء، بتعانده ونعافر في دنيتنا
ساعات بغباء، بنحلم ونحب ونفرح بضمير ونقع، لكن بنقف ما
نستسلم للأوجاع والبقع، الدنيا ماشية على ده الحال هو نفس
المنوال، يوم ويانا ويوم ثاني علينا ما هو نفس الموالم، يوم حزينة
وصعبه وقاسية جامد ويانا، ويوم فرحانة بشوشة تسعد الضعفانة
قلوبنا.

وأنا محتاجه أوي أحس بالأمان بالحب والحنان، عايضة أحس إنني
عايشه زي كل الناس، مش مهم أكل إيه أشرب إيه، المهم أحب مين،
أكل مع مين وأشرب مع مين، مش فارق أخرج لفين، اقعد فين، جايه
منين، اللي فارق كل ده مع مين، وحياتي كده مع مين، مش عايضة
أعيش بخوف تعب جدا من شقي وحرمان ومفيش أمان، روجي راحت
من حب ضايع عقل بايع، بقيت كلي جروح بانين مدبوح، نفس بس
في شوية حنان يردو الروح، حب يكفوا الروح.

(ò.ó)..(ò.ó)

توهنا خلاص، هونا وهانوا، ضعنا وضاعوا، يوم بيعدي وراه أيام، وفي الآخر هيجيب وراه سنين تانية، وتفوت بسرعة قوام، ما هي الدنيا إيه غير شوية حاجات فوق بعضها، متركبة ومركبة وسرقانا جوه دهاليز دواهما، دايرة ملعبكه بتخبطننا، وتخبينا عن بعضينا، نغلط وحاجات نعملها ونندم ونحاول ننساها، لكن أوعى يوم تندم على إحساسك بيها.

أصلها تجربة أيا كانت جوه قلبك خبيها، إياك تحزن أو تنكرها وتدعى مرة عليها، ما هي دي إثبات انك إنسان ويلا هونها، وكل غلطة نغلطها نتعلم منها، نبني بيها نفسينا، بس ساعات وإحنا ينبي بتضييع منا أساسات في حياتنا، صحيح هنجيب غيرها.

بس عمر ما حاجة بتعوض حاجة في يوم كانت منورة أيامنا وليالينا، وأوع في يوم تضيع، ولحلمك في ليلة تبيع، في يوم ربك يرضيك أكيد، ويحقق مرادك وتفرح كطفل ولید.

وإياك تفتكر انك ممكن تحلق وتحوش، تكوش وتلوش، ده زمانا
مليان بوحوش خد بالك، بص يمينك أوعى شمالك دول جاين عليك
بجيوش، والعمر رايح فين.

هصحي بكرة يا ربي فين، ولا العمر هيروح وما القيه، كان نفسي اعمل
كتير، بس إرادتي طلعت أضعف مني، ما عرفتش غير بس اللي
برحمتك ساعدتني فيه، والباقي أهوجوه دماغي مستعد متريئ يخرج،
ومسيرة يظهر للنور، ماهو كله بأوان ويارب.

(ò.ó).. (ò.ó)

ملك الموت بحصد في الأرواح، عايش بتنقل بكل راحة وبراح، قدر ونصيب عمر ومقدر، مش محتاج لسؤال وجواب، للميت راحة ونعيم، يا رحلة لجحيم وعذاب، لينا قسوة وفراق لبعاد أحباب، ما هولكل بداية نهاية، ولكل نهاية بداية، ولكل موت ولادة، وبين هذا وهذه، حياة كاملة، سرد لرواية، كتابة حكاية، وقصص مروية، وتتبع لحياة، خط سير نتبعه، فيما مسيرون، في حدود مخيرون، ولما خلقنا له ميسرون، بكتاب عليين، بالأرض الولادة والبداية، وبالسماء الحساب والنهاية، بداية النهاية، لدنيا فانية، ونهاية البداية، لآخرة متمناه.

هي دي كل الحدوتة، وتوته توته فرغت الحدوتة، مش نهاية عربية ولا هندية، دي نهاية بأيد رب كريم ربانية، طريقين مفيش تالت نار وجنة، وأنت وعملك يا عبد وربك ورحمته، واهي نهاية جواها البداية، وبداية متعشق فيها النهاية، وتدور الدايره، وتلف الدنيا، والحيرة والتوهه في سنينا عايشه، لاهي بتوقف ولا بأيدينا في الترس نثبت، ولما تركز تلاقي مش كل حاجة في الأساس هي دي طبيعتها، ولا كل أبيض في الأساس أبيض ده لونه، ممكن بكل بساطة يكون وش بويه، شوية نار ويرجع أسود لأصلة.

(ò.ó).. (ò.ó)

الحياة ماهي ألا مسرح كبير، قالها يوسف بيك وهبي في الماضي شبه البعيد، والآن نعلم بأنك قد تجيد التمثيل، ولكن صدقا لا تصدق نفسك كثيرا!!!، فالآخرون أيضا لديهم حد من الذكاء، يسمح لهم، بكشف زيفك وخداك وأهويلا، كرنفال وشغال كلنا فيه سيبك من الهم ده بكره الجرح يتلم.

ما هي دنيا غروره خداعة وكداية، أوجايز إحنا بنكذب على روحنا ببراعة، دنيا بتلف في ثانية، والأدهى بغباء ماشين وبهاها في السكة التامه، لا أتعلمنا ولا بنتعلم من غيرنا واللي سبقونا، سيبنها قال إيه على الله، وكأنه قلم وباه أستيكه كل ما نمشى يمحي ماضينا.

عايشين الحاضر بتبلد وعايزين مستقبل أفضل بنضارة، ولما يقرب ناصح نعمل أنصح ونلت ونعجن بفتاوى ملهأش لازمة تعمل أزمة، والحل لازم واقفة صريحة مع النفس، يا أنت يا هي لازم تفتنعوا بالصح يا ألفه، ما هي دنيا غروره خداعة، والمتغطي بيها عريان، فاكر نفسه مستور بحبال النور، وضياء الشمس المسحورة.

(ò.ó)..(ò.ó)

كله فاشوش، الدنيا مش كاملة وكل شيء مدسوس، متعيش بالأوهام
بضمير لتموت مغروس، بحب وأتمنى واستني والأخر نخر سوس،
وحالي على نفس المنوال شوية منحوس، لا ذهب ولا فضة ولا في زكايب
بتعبي فلوس، وسيبك وعديها وقت بيعدي واهي أهات نفوس، اجري
واتعب ولف ودور وجوه دورك بالحياة محبوس، بتعافر وتحابر فكل
حاجة بضراوة كما حرب البسوس.

يومين وبتعشهم يمكن تصحي تلقيك لغيرك محسوس، أوعى تضحك
بصوت ليفكروك يا عبيط من الهبل محروس، عيش وموت بطل
وأوعى تخاف يوم يقولوا عليك جاسوس، وعجي.

مسرحية ووجد تضحك من كتر ما هي حزينة، عارفين الحزن لما بيكبر
بيقلب بكوميديا رهيبه، بنمثل والدور مش إحنا، ناسين نفسينا
وعايشين في الدور، مثلا في عندك، نصاب كذاب وعملك دور الأستاذ،
وحرامي وبتاع تلت ورقات وعاملك قاضي، وادي واحدة ولا تسوى
عاملنا الست فضيلة.

الدنيا أهي ماشية، وكله مكمل ولا داري بحاله، كله بيجري ولا حاجة ثابتة على حال، شوية فوق وكثير تحت، واهو ماشين بنمثل دور العايشين، ظالمين العيشة وعايشين، مكسور رقابينا ولا حاسين، والضهر أهو محني من خيبته وضغطه.

وكمان عايشين وفي دور الفرعون عايشين، في حلم كبير عايشين، عايزين نصحي في يوم ونلاقي واقعنا، ولا زيه مثيل، ماهو دور عايشين فيه من غير ورق مكتوب، ومسيره لواقعنا يحلي، ونلاقي الدور قلب على جد، والحلو يكمل ويعم الكون.

تلاقي الدنيا تقولك يلا يا كئيب اضحك وإلا أزعل منك وريتي رسمه أسنانك، وإلا غصب وقدرة أضحك فيك ضحك العمر تعويض لسينينك، وجيرانك على صوتك يقيموا أفراح سهارى وكمان ابتهالات، ها يلا اختار تضحك انت ولا أبدء وياك حرب الابتسامات، بنقع لكن ما نستسلم للبقع.

(ò.ó)..(ò.ó)

أنا إنسان طبيعي صميم.. لا أنا أب نورمال.. ولا أن نورمال
عندي مشاعر وأحاسيس ومبادئ وقيم ديما تظهر
لا بخفي وأداري وأمثل فرحة وسعادة
ولا امثل حزن وزعل وأقول مشاركة يا حبايب
أنا إنسان طبيعي وجدا.. بفرح وازعل ويبان على وشي
مش مضايق شايف انه أحلى ما فيه
بتخانق أه لكن عمري.. ما قليت أدبي
عايز أتكلم بتكلم.. مخنوق ببعد وأهدى
زعلان من حد أزعل وأجنن وأعاتبه شوية.. وأصفي وأكمل لحياتي
عادي
مش بسهولة أبيع حد شاريني لكن لوبعت.. انسي يا سيدي
عايش طبيعي وحياتي.. يوم حلو وعشرة أه يا ربي خنيقة
لكن عادي.. ربي عودني على فرجة بعد الضيقة
بحب لكن عمري ما اكره.. أصل مقتنع إن الكرة حب مقنع
عايش عمري وشبابي.. وساعات اعمل فيها عجوز كله خبره
بحلم وأمالي كبيرة وعريضة.. ومسيري في يوم هطولها وأحقها منا لها
بسعي
أنا إنسان.. لا أب نورمال.. ولا أن نورمال.. والله إنسان طبيعي صميم

(ò.ó).. (ò.ó)

صحيح أنا
رومانسية خيالية ونسيت واقعيتي
لكني عاقلة، بحب الطفولة، إياك تقولي هبله.
وفما إيه لو أنحقت أمنيتي
أكون وزيرة، ولا سفيرة، وحتى أميرة.
ألف الدنيا على جناح يمامتي
وأكون خطيرة، واه لو مثيرة، وممكن مريبة.
وأطير وسط سحب خيالاتي
وأروح لحبيبي، أصله خطيبي،، هيكون نصيبي

(ò.ó).. (ò.ó)

أنا مجنونه جنون النملة اللي مصاحبة فيل متزرف ومتحرك،
ويتقنعه يتكلم زي غراب متفزلك، ومفكر حاله طاووس ولا غزاله
بجناحات بتطير، وناسي جدا انه مع الخراتيت متصنف وزن وتقل
خطير، واهو كله ظروف متظرفة هتتعديل ده مصير.

لما العقل يحكم ويتحكم في قلوب ونفوسيطل ذر شرط نتشرط
بتغطرس، ولبعض نفهم ونسمع بإحساس، ونبتل لجنون العظمة أو
حتى خضوع للغير كأننا بني آدم منحوس.

غاوية عذاب وشقي، وديما في بحر مشاكل متغرقه، في كل أزمة
وخرافه ليا نصيب، ليا فيها ولا مليش عارفه الحكاية ولا معرفهاش.

موجودة واسمي منور جوه القصة، فضولية منكرش لاكن وقاعه
مفتكرش، أحب اعرف ماشي احل ومالو وأناقش مفيش مشكلة،
وبرضو في الأخر كله فوق راسي بيصب، يلا ومالو أهني دنيا وفانية،
واجري يا عبد ده غير رزق وحياتك لن تنول، أنا أصلي غاوية أساعد
وفي الأخر بتقلب غم، ومع ذلك لسه غاوية أفك في عقد الناس.

(ò.ó).. (ò.ó)

زي ما بكره اللف والدوران، بكره إحساس الحيرة، بحسبها زهم وبدون داعي أو حتى مبرر، إحساس غبي بالأوي، خاصة لو بسبب حاجة مش عارف أصلا تحدد، هي مهمة زي ما أنت متخيل ولا ملهاش أساس، وممكن نشبهها بجرف هار، أعتقد أني أتجننت؟؟ ربنا يستر.

أصل أنا والعياذ بالله من قولة أنا، ليل ونهار، السحر بالسما، نجوم وبريق بالعيون، ندى مقطر بالجفون، نسيم وعطر عليل، ضياء في ضلمة الغيم، موجة مزينه البحر الواسع، عشب الأرض، نبتة وسط الصحرا، زهرة ناعمة، الحضن الدافي في الشتا، نسمة يبرد خفيفة بالصيف، الوفاء والصدق والطيبة والإخلاص والأمان، كل ده أنا في حياة حبيبي وكمان الحنان، أنا كل ده.

لكني ساعات بتمني حد يبادل ياخذ مخي، يجيلي مخ تاني، هادي طبيعي، عادي وصافي، مخ رايق وابيض، مخ مسامح كريم طائر في السحاب، ايوه سحاب طايركده فوق الدنيا، فوق الناس فوق أي أوجاع أو آلام، فوق تخاريف البشر، ما يهمه ولا أيها حد طالما ماشي صح، مخ عارف عايز إيه ورايح فين وجاي منين، مخ ناصح واعى، سياسي مثقف، وشوية بدائي ببراءة.

(ò.ó)..(ò.ó)

كان نفسي أكون بنت عادية لا بحب ولا بهوى ، ومشاعري ماشية
مختالة على خط مرسوم بالقطارة، وعقلي متحكم والقلب يدوب
شارة بنضارة.

لكن همجية بيحكوا عني ويقولوا، وتصرف من غيروعي يا ناس،
وأسلوبي مش عاجب أصله غير لائق لمواكبة الناس القافي، وغير راقى
للناس الهاي، واني بيئة خالص، وكمان ميصحش أعيش وسط
الناس الكلاس، وقال إيه هايفه مش فاهمه ولا عارفة حاجة. بعمل
أيه تاني يوه نسيت، أه وديما بيعه في قضية ومشاكلي كتير وكثير،
وغاوية أشاغب وأعاكس وبجلب وأثير في مشاعر الناس، وعائشه
الدنيا بالطول والعرض ولا همني ولا فارق عندي حد، وكأني عايشه في
الكون ده لوحدي، ومزاحمة العالم بقسوة وغباوة، ووخداها دراع
وغصب يا باي، همجية قال إيه يقولوا.

مع أني والله بسيطة وممكن تقولوا بسبع صنایع، بس بينهم أنا ضایع،
لا نافع وسطه ولا س ، لطة، ده اللي مقسوم مكتوب ومنظوم على
جيبني، ويا زمن زيد واتوصى وبيأ أنا عيشى واتهنى، ما قالوا زمان
أجري يا بن آدم جري الوحوش غير رزقك لن تحوش، فإيلا برحتكم
قولوا وأديني بسمع وأتفرج.

(ò.ó)..(ò.ó)

ياما نفسي أعيش في قصر خيالي، جيرانى واضحين صريحين، صافين بريئين، لالف ولا دوران، لا خبث ولا اشتغالات، لا ضغائن ولا أحقاد، عالم أحب وأنجب، عالم أديك حنانى وتدينى حنانك، عالم هدوء لا سياسة ولا عنف، قالوا عليا خياليه بس أنا مش خياليه. قالوا رومانسية بس أنا مش كده، كل الحكاية بكرة وما بعرف ألف وأدور ولا افهم اللي ورا الوشوش والكلام.

ديما اهرب لعالم تانى وأعيش فيه جوه خيالى، عالم غريب ومثير، عالم شبي بكل ما فيه، انه عالم الميتافيزيقيا، عالم اللامنطق واللا عقل الواعى، عالم الخيال به أراك حبيبي وأعيش معك، عالم محال يفوق الوصف والتخيل، عالم شديد الجمال والجادبية.

عالم له بريق مشع كنجوم السماء، وضياء الليل المقمرة، ساطع كشمس النهار، به ضوء قوس يلون سمائه الصافية، عالم تضيق فيه الحدود والقيود البشرية، به المعجزات تحدث ليل نهار، عالم لا يفرق بين هذا وذاك فالكل سواء، والصفاء والنقاء هما المقياس، عالم بالخير ممتلى وبالحب معبق حتى الانتهاء، تفوح منه روائح الجنان، به القلوب تهيم دون خوف أو انكسار، فيما وراء الخيال عالم أخرلك معي، عالم فيه أحلى وأجمل القصص، عالم لنا نحن فقط مع أحبائنا دون باقى البشر.

(ò.ó)..(ò.ó)

بشد وأجذب الخاين والنذل قليل الأصل ديما ، كأن ما بينا عقد
مصالحة مباحة للكل ، أو يمكن فاكرين إني ملكية عامة ، أو جاز عيب
فيا مش عيب منهم ، لولا سترك ربي وحفظك أكيد كنت ضعت.

ما الكل بيتعامل وياك على أنك تايه مخبول ، من عالم ثاني غريب
متوحش خيبان ، الأصل أنك غير الكل مش منهم ولا تلزمهم بخيالك
المر ، كأنك جن ولا مخاوي ، ماسك بأيديك عفاريت وعقارب ، من عالم
آخر متزامن متوازي مع عالم الأنس ، عفريت متعفرت بأشعار
وكتابات ، من قرون وعصور فاتت وأوانها فات ، ويقولك فوق يا تروح
لبلادك من ثاني وسبنا لعالم الهم.

وتشوف بعينك استهبال عيني عينك وتقول ماشي ، استعباط متفشي
مبضرش ، استغباء متحكم بفضاعة عادي ، استحيان بهبالة وقلنا آه
ومالو ، استهلاك لمشاعر على الفاضي يلا ، بصوا بقى مش مكملة
خنفتوني ، ومش لاعبه معاكم ثاني.

(ò.ó).. (ò.ó)

وتعلمت من الأستاذ، وماشي معاه كتف بكتف خطوة بخطوة، بس يا خوفي أصبح محتاس وأقع وأطب ملقاش بر؛ لكن عادي ولا تفرق منا ماشي معاه، بتعلم وأجرب وأكد يوم أبقى الأستاذ، الدنيا دوالي يوم وياك والتاني عليك، ويوم بأيديك والتاني مع غيرك، ودي حكمة اكتر من أستاذ.

وعشان كده أنا عايزة انطلق سيبوني ده أنا بقيت أستاذ، أخيرا هنطلق وانفلت قيدي خلاص لا أساور ولا حديد يشدني، لا خيال ولا أوهام تهمني، أعيش بانسجام وأغني، في مواويل وشعروقصايد تخصني، وأحب وافرح وأطير دي الفراشة زي.

أنا وفي السما هايمه سارحة متفائلة، مستنية للزرع الجديد وللأرض مركزة، بين الورود متنقلة بكل راحة، ولكل لون قصة عشق مألفه، منا خلاص هنطلق وأعيش حياتي، انسي اللي فات وليومي وسنيي مزينه وهرمي الهموم والسوم ورايا رمي، للكون ألف وأزور وانطلق، وللسما أطيّر منا فراشة وأنطلق، ومش أي حد أنا جنية الأحلام وأنطلق، ولحلمي خلاص أحقق وانطلق.

(ò.ó)..(ò.ó)

كلام يتقال وسط مجالس تنفض ويتحول لحكاوي فض مجالس
ملوش وزنده يقولي بحبك بهواك عاشقك بتمناك لي شريكة يا
مالكة للعين والقلب، والتاني فرحان بيا وبلعبي وشقاوتي وجناني
وكأني فلتة وعجيبة من عند رب الكون، وده واحد تالت يقولي عليكي
دماغ جامدة رهيبة عاقلة على مجنونه تركيبة عجيبة تهد، وكثير
يشوف فيا اللي يحبه أو حاسس أن ناقص في حبيبة القلب، وأنا
بسمع وأتفرج وما برضا أعلق أصل أنا عارفة نفسي ومش شايفه
كلامهم جد.

التلت شايف إني عاقلة والتلت التاني مجنونة والتلت التالت عارف
إني نص النص، مغرورة ساعات هادية شقيه لعبيه وساعات عاقلة
وركزه وعليها دماغ يا بوي، أبارك الله مش أي حد بجد يستحملها دي
لازمها واحد مخصوص ليبروح منها فطيس وفي الأول والأخر يقولك
دي طيبة وأخر حنيه وياريت منها في الكون شوية يعملوا دوشة،
صحيح سوسة وساعات تدب وتحذف طوب وبتقول في كلام دبش
بس يلا نستحملها.

ماهي بني ادم ميال لملاك في الدنيا دية وعلما جدعنه تكفي جنوب
شرق أسيا بحالها، وأنا بتفرج واضحك وساعات أهيص في الهيصه ما
ده كله عليا وفيها إيه يلا ما بهم، ده كلام وحديث مفيش منه أي فايده
يعجب أه بس بجد محدش يقلق منه عليا، في الأول والأخر ده كلام
فض مجالس ومفيش منه أي لزوم ولا فايده.

(ò.ó).. (ò.ó)

نتكلم بقولك راسمه على الراجل وعايزة عريس، نسكت ونبعد عن باب الريح، بقولك مغرورة وفكرة نفسها حاجة وكفاية عليها التهيس، طب في إيه يخونا حددوا عايزين إيه، وأنا أعمله ويحد السياف، بس بلاش بعديها تطلعوا بكلام تاني، حديث بوجع أوي والله، وارجموا بني آدم والله ضعيف، مش عايز من الدنيا حاجة غير الستر، شوية فرحة بسيطة تملئ الكف، حددوا واختاروا، بلاش اسيب نفسي لأفكارها، ونشوف آخرتها معاكم إيه بالضبط!!؟؟.

حتى التت مليون ببشر أصناف وأنواع، وبالذات الفيس بوك في بلاوي أشكال وألوان، في البياع والحيبران، صحيح في الحلوبس كمان في التعبان، مش تعبان جسم لاء ده بدماعه أو وهمان، متخيل أن مفيش غيره إنسان.

من جنس البني آدميين متميز متفرد عن باقي بني الإنسان، وأن واحدة مش عند الظن مع سيادته على طول يتحول تعبان يلدغ من جحره، ويتبلى بكلام هبل وافترا، ويقولك ملهاش لازمة، بتتكلم وجواها مصالح وأهداف لبعيد، بتدور على عواطف مسروقة، ناسي ومتناسي أنها إنسان، بتتألم تتعب وبتتوجع من كلمة شخص في البني آدميين نص إنسان.

(ò.ó)..(ò.ó)

بصوا بقى..

قلبي خشب يطف فوق وش المايه بكل أدب بشهادة الشهود
يغطس ساعات يتمعشق جوه عشق جمال سحر المايه الولود
بكل مجون وشوية جنون لكنه عاقل يقب بسرعة لفوق الوجود
ومن غرقته يعلى أصله مش غاوي ضعف ولا ذل إهانه لعهود
ما يحب ياخذ أوامر كدابة يا ناس قلب صافي ابيض ما فيه جمود
ظاهر يساع الكون يحب الفنون يدوب جوه قلوب البشرهوى
الصعود، روحه خضرا طايبة بالسما السابعة مش أي حد يستحمله
أصله جلمود

قلبي ده مفيش منه في الكون ده كله غير بتاعي أنا قلبي جميل
لوفي يوم أديته ليك أعرف إنك بجد إنسان عزيز مفيش منك مثيل
لذا نزلت من ملكوتي وهيلماني وقدمت لك قلبي بلاش تكون جهيل
في طبق ورود وبنفسج وياسمين... وفل وشوية جوري إهداء أمير
بعطور شرقيه خاصة بسحرها أحلى ما فيها عود ومسك ابيض غرير
ملفوف بشرائط ستان غزلاها من جدائل شعري مخصصة ليك
حرير

يا ريت ما تجرحه ولا تهينه وتزعله ده زرع اخضر يانع طفل صغير
أمانه بين أديك وديع حافظ عليه بالله عليك
جوه قلبك وجودي سر خطير

(ò.ó).. (ò.ó)

أنا إنسانه وليا حقوق ، ليا مشاعر وعواطف وحدود، فيا الحلووبيا
عيوب، عايشه همومي وفرحي وعادي، حاسة الناس حواليا كتير،
ضعيفة ساعات وقوية كتير، جوايا أسرار تهد جبال، رزقي كتير وكبير،
عقلي كبير وساعات خنيق، عايشه استني حب كبير، أحب الوحدة
وشوية ناس، حتى صحابي كتير بيعاهم، مزاجية ودي ميزة وعيب،
أوقات أحس إني فوق العالم، وساعات تحت بسابع ارض، إنسانه
مش طبيعیه، عارفة نفسي غريبة.

واه يا ربي محتاجه أكون أنا نفسي، محتاجه الأقي روحي، محتاجه
أحس إني بشر، إني بني آدم مش حجر، محتاجه يا بشر لناس جديدة،
ودنيا سعيدة، محتاجه بجد ضي أمل ما يكون سراب، حب يملاني
يدخل لي من الباب، أحس بالأمان وأبعد عن دنيا الغاب، أكون
وحدني معاك وبعيد عن أي عتاب، أقابل حنيه مفيش لهما مقابل
متعب وغلاب، الأقي نفسي جوايا عايشه بانسجام ومفيش غياب،
أشوف الدنيا نور وجمال بنور كرهت منظر الهباب.

حياة مختلفة بكل ما فيها تحسسي بالحياة والانتعاش المتاح،
انطلاقة غريبة عني تموتني وتحيني تاني وتعيد فيا الانسراح، أسلوب
وروح جديدة عني تاخذ بأيدي ومعها أضيع في البراح، محتاجه أموت
وأرجع أعيش، محتاجه تاني أحس يمكن الأقي نفسي، والخلاصة
محتاجه يزيد إيماني بربي.

(ò.ó)..(ò.ó)

تصدقوا بحس بيومي من قبل حتى ما يبتدي، بيظهر لي جمال حلاوة خطوته، يومي خطير مثير يكونش فكرني أميره، ولا مناضله ولا مجاهدة تحرير فلسطين، طب يخونا فهموه أنا غلبانه أوي، وحيالي خلاص ضعيف، وبقول يا قوي على كل قوي.

طب بالراحة عليا، ده أنا خايفه يعدي يومي ويبيع من غير ما أخذ حسنه واحدة توحد ربنا، طب أهدى عليا وبلاش ملاغيه، وربنا وكتاب ربنا عايضة اعمل كتير، وأسوى وابني الهوايل، وبعاف بقوة، وياريتني قادر أوصل لشيء، وأديني صابرة وراضية ولقدري ماشية، ومسيرها تحلى ربك كريم، يا يومي أهدى، ده أنا بت واحدة، مش عشرمية، وسبع صنایع، وأكيد في يوم أوصل لحلmi واوريهولك، ده شيء أكيد.

لكن غريبة وحشتني نفسي أوي، كلامي معاها فضفضتي لها أخر كل ليله وقبل نومي، لاء وكمان أثناء يومي، أشكي لها همي ووجع قلبي ومعاهم عقلي، قسوة ناسي، وبعد أحبابي، وجفا خلاني، غياب أهلي، حبيبتي نفسي، معاكي بعيش، مهمنيش بتلحقيني وتنصحيني، ارجعيلي ورتي وقلمي مش منافس. دول بس شوية تفارح عنك أنتي ترويح، خوفت أحنقك ومن كتر الضغط عليكي أموتك، يا نفسي جوه جسمي وروحي أنتي، مليش غيرك، دنتي روحي وقلبي كمان، أنتي عقلي وأنتي أنا آه وربنا أنتي أنا تصدقي.

(ò.ó)..(ò.ó)

أنا بنت بسيطة زي في الكون ألف و ١٠٠ ، ساعات لابعيه وشقيه
وساعات برضو غبية، وأوقات بكون هادية رومانسية وعاقلة بحنيه،
ولو جيتوا للحق عندي أحلام نفسي أحققها بسريرة. وأحلام ألون
الكون عشانها بأغاني وأشعار مستحبيه، ولهذا في بيقولوا عليا
مجنونة خياليه ومش طبيعیه.

مع إني ما بحلم بأشياء غريبة ثمينة مثيرات، ولا بطلب عماير ومباني
وذهب والماس وياقوتات، ولا عايزة ألف العالم بطيارة أو يخوت
محترمات.

كل اللي بتمناه حزن دافي جوه بيت صغير يحتوي، إحساس صادق
لإنسان عزيز بحبه يغمرنى يخبيني، قلب حنون رغم الضيق وعقل
محب حكيم يصفيني.

أتمنى ابن أربيه يملئ حياتي بألوان الشمس ويكون قمر وضيء، اعلمه
الخير والصفاء والرفق وجمال ملكوت الله من غير أي رياء، ابنيه راجل
نافع أو بنت صالحة للأجيال الجايه تنفع وبكل حياء.

(ò.ó).. (ò.ó)

ما طلبتـش كثير، ولا حلمت بأمير، ولا أسافر فوق النجوم، وأعيش
هناك وسط الغيوم، ولا حتى تمنيت المستحيل، ولكنوز الأساطير
والأعاجيب أشيل.

لا بصيت للعلالي وطلبت نجمة من السما، ولا للعصفور ولبنه بغني
غنوه منغمه، ولا قصر فضة بطوب ذهب، ولا شبكة غير أي البنات
أتوهب، ولا فستان بخيوط الشمس ملونه، لا قولت مرجان فرش
أغطي بيه.

لا قولت عايزة الغيوم في صحني، ولا الكواكب في عقد ملضوم
منوراني، لا طلبت أبوس القمر واتحضن، ولا في قلب الشمس أموت
وأدفن، لا عايزة الكون كوره أشوط بيها رقاب البشر، ولا غنى والحن
العالم تكون ليا أسير.

ما طلبت كتيروعايزة أعيش حكاية، فمما بس دنيتي زي بنات الرواية،
حلم يتحقق وراها أحلام مش حكاية، ودنيتي تعدي وتخلص الرواية،
عايزة الهداياه والستر من رب كريم، دنيا وأخرة مش كتيرومن رب حلیم.

وبالنهاية...

أقابل رب كريم يرزقني برحمته، تقربني منه ويرزقني جنته ورؤيته، هي
دي بس كل الرواية يا بشر، وأكيد أكيد ده شيء مش كتيرو.

(ò.ó).. (ò.ó)

بحلم براجل متدين أه بس مش شيخ جليل لمخي يتعبه، مش أميرولا
سفير بفضل معايا، يدوب يكون شبه رشدي أباطة أو حتى هنيدي
فيها إيه، طويل واسمر حليوة أه ده عليه حلاوة، بتاع كلام كتير كله ليا
ويكون حنين كله استكانة، عليه شقاوة وشوية كلام يا لهوي.
يشغلني في الراحة والجايه معاه، يقولي شعر بالعامية اعرف افهمه،
يقولي يا حبيبي يا مهجتي ويدلع فيه، أه منا عندي فراغ كبير
ووحداية، وعقد كتير جوايا مستخبيه، ومفيش وراه غيري أنا
وراحتي أه.

مش مهم معاه فلوس كتيرولا في غربه، عايزة بس يجيب لي شقة
وعربية محندقة، ومرتب جميل يكفي الشهر الفضيل بدون استدانة،
عايزاه وسيم يخواتي أه عليه أموت عليه، بكل حب واحترام لحياتي
مالي وشوية غيره، والغيرة نار أخرجتها إيه مش مهم هظبطه، يعيشني في
صحرا أو الصومال الشقيقة، مش مهم المهم أكون معاه، في دنيا تانية
خيال أموت أنا.

(ò.ó).. (ò.ó)

حكايتي وحلمي طول عمري لسه في دنيا المجهول ، وفي عالم ثاني مش معلوم حاكمة علم الغيب، أصل أنا قلبي مبني لعالم روحاني مجهول، إحساسي جهول عاشق متعشق في حبال هوي عايش في الغيب، حبيت وبحب وهحب واحد مجهول.

عايشه ومتعايشة مع حب واحد لسه في الغيب، أحلامي طيارة حايه وتتحقق مع حب يدوب لسه بيحبي وصابرة ومستنية واحد لسه مجهول ، دايبة وغرقانه وفي حاله ميئوس منها مع حب واحد لسه من الغيب، فرحانة وزعلانه وحالات مختلفة مع حب بينادي هناك من المجهول.

متصالحة ومتسامحة لحبيب غايب وبيني ومهد في أمال مع حب هناك في الغيب، بتخيل عمري وحياتي وعيشتي حتى مماتي مع حب في دنيا المجهول ، برضي وبحافظ على نفسي وبصوتها عشان كائن في الغيب، بعد في أيامي وليالي في بعاد حب غريب وبحلم وبخطط لقائي مع حب هناك عايش في المجهول ، أصحي وأنام أفكر في حكايتي مع حب في قدر الغيب، بدعي ربي يلم الشمل ويجمع بين وبين حبيبي المجهول الساكن علم الغيب.

(ò.ó).. (ò.ó)

أنا عصبية مجنونه شعنونه، مش هنكرولا أقول لاء، في حبك غياره
وناربتشعل وتقيد في الحطب المبلول، أعمل إيه بحبك يا سماره،
بحب الحب، وهذا ما يوقعني في المشاكل، بدوب في بعشق تراب
رجليه، وبموت في نظره، وبتمني في يوم أنول لرضا لحظيه، أنا أحب
الحب وكفى به في عالمي.

يختي وبكل بساطة جاي يقولي أديني أجازة، الماتش شغال واعلمي
عشا وعصير في إزازه، مودي مش متظبط وبلاش بأسنانك تشغلي
جزازه، بطلي عصبية لديكي روسية ولا صوتك مستحلية، وبلاش
بصاتك دي ومن تحت لتحت تعملها عليه، أحسن أوديكي مصحة أو
مستشفى تكون عقليه.

واهدى كده وأعقلي بهداوة يا حلوة يا بطة اشوي لنا بطاطا، بسرعة
يا بت نفذي كلامي وبلاش تعلمي روحك يلا بلاطة، يلا يا ستي خلصي
روحي وبلاش ردودك تبقى بكل ألاته، بينه بيستهبل ده أتجنن، ولا
بيستغي قولوا لي أقوله إيه؟؟!!

(ò.ó)..(ò.ó)

عارف أنت يا صحي، نصي الثاني من التفاحة أنا وأنت وشين عملة،
شبي تمام مع انك غيري ، ابيض واسود وساعات ألوان، فهمني كثير
وعارف أزاي تشدني ليك، قلبك ابيض عقلك نار، ممكن تاخذ بالتار
لوحد فكر يا ذيك، قلبك جامد صخر بس حنين.

إن جيت للحق إحساسي معاك بجد غريب، كلامك عاقل وكمان
موزون، وقت جنانك دكتور نفسي على مجنون، يخواتي ده مجنون
كوره وفنون وسياسة، صحيح شكلك عادي بس بعقلك عارف
توصل لقلوب الكل، ليك أسلوب وفكر مغاير، جواك توهه وحيره بس
مداري، عامل ولا همك أنت يا جامد.

بيننا مشاكل يا ما كثير وغريبة ومع ذلك شيلني لفوق ومحسستي إني
الملكة، طب أقولك سرلهم حق مني يغاروا منتا بجد اجدع راجل
بصفاتك.

أنا وأنت كأننا قصة بتحكي عن هي وهو نصين تفاحة، ده بيشد والتاني
يرخي، لازم علشان المركب تمشي، وما ينفع تعيش بالعند والإتقلب
غم وحب حياتك اقسم فرحك حزنك وألامك وياه، ارضي ربك فيه
تلاقي الخير والبركة معاه.

ده لأحلامك ولأفراحك موجود ومشاركك، هي الدنيا واحد والتاني
شريك يكملوا بعض، إن شالله ترضيه بالكلمة لا يشكي ولا يعمل
دوشة، مش بنقول انه ملاك لكن حارس لحياتك ولروحك، أصله يا
سيدي شريك عمرك نص التفاحة التاني.

(ò.ó).. (ò.ó)

زعلت ناسي، بغباوة غلطت وكنت فكراها شقاوة، عاندت وصممت
وفكراها صراحة وصداقة، الصاحب لابد يصراح ولصاحبة يفهمه
عيبه، أترهيا خيابه وغباوة وفكراها نصاحاة..

ويا قلة حيلتي في مصيبي وغلبي، وزعلت الناس وخسرت الكل،
ضاعت هيبيتي وعلما غلاوتي وفكراها شطارة، ولناسي الغالية ضيعت
في ثانية، وبكل بساطة بفهم وأجادل.

أجادل مين؟ ما الحق معاهم والمرة دية، بجد زيادة، فكراها صراحة
ونصاحاة أترهيا قلبت بوقاحة وبجاجة، وعاملة الواعية وزعلت
الناس بغباء وفصاحاة، وألإيه فكراها صراحة ونصاحاة.

عايز الحق أقولك سر، أصل خلاص يا سيدنا قلبي وجعني من كتر
خديعتي، في ناس عايشين وش بريء لابسين، بص يا سيدي اسمع
دي، توهت وروحت وجيت ولقيت إني ولا حاجة وفي دايرة بلف وأتعب
وأتهد، وما عملت حاجة.

صحبت في دي وعرفت دي وقربت لدهين وفي الآخر موصلتس لحاجة،
سمعت لده وفكرت في ده وكالعادة مش عارفة حاجة، حبيت دي
وأمنت لدي وأديت سري لدهين، والأخر طزز في كل حاجة ولا تسوى..

دنيا غريبة وناس غريبين، دنيا تصيبك وفي قدرك تشكك قلبك،
والناس اهو يلابنتعلم منهم، يمكن في الآخر نعرف حاجة، بس خلاص
وادي سري وأسفة على غلطي فيك.

(ò.ó).. (ò.ó)

عمرك حسيت انك متغرب وسط أحبابك، في بحور الفرقة متفرق
بإرادتك بغيابك، في سما صافية تتغرق بكيانك فأسبابك، جهلك في
نقاش مع أحداثك وتعب حريك، وفي روح ثانية غريبة تضيع نفسك
بغبائك، فهواجس شخبيط ألوان ترسم جسمك بخفاء، وتتوه وتروح
في أطياف سما أرضك بدهاء.

جريت تحس بالقهر وعذاب ظلم حسادك، مشيت ورا وهم سوء
فهمك لغوالي سنينك، حسيت بمتاعب ومساوي كل حياتك سوء
ظنك، تعبت من اللف والدوران في دواير أحزانك، لبقيت أوهامك
لمتعاب أفكارك الناس سيبينك، هربت من واقع عيشتك لخيال
أوجاع قاتليك..

غبار تخبيط سلوكك وأفعالك لواقعك صدمينك، خوفك في القرب
لقلوب أشباح بني ادمين بيعاك، وكره البعد عن ناس خيالات أوهام
لكن اشتروك، في الآخر ما لقيت معاك غير كلمة تهديك يارب.

(ò.ó)..(ò.ó)

ليه أنا كده ولية كل اللي حوليا كده خلص الكلام تاه الملام، معدش فارق أي عتاب يلا سلام، وجعت قلبي روح لحالك وتعبت عقلي الله يجازيك.

يلا فارق من غير كلام ولا ملام، شردت روحي بكل قسوة، وعليها آسيت بكل غباوة، شرار فظييع جبن ونذالة وخصام، حب وعذاب لهجر بالرخيص بعث بغدر، قلبي خلاص طير مذبوح رفرف مش لاقى حد ينجده، غريق في بير غويط اسود ملوش ملامح تطهره.

واختنقت من لف ودوران، تمثيل الحنين الولهان، عايز أعيش بدون توهان، اعرف مصيري ببساطة وفوقان، مش كل حاجة فيها ١٠٠ أزمة، أنا عاشق أتظلم وقالوا جاني وجلاد.

تعبت وانكسرت وبضحك وابتسم، خايف في يوم اصحي ألاقي نفسي بقيت شيطان، لا أعرف نفسي ولا غيري ينولوا مي إلا الهوان، تعبت اختنقت مليت من كل اللي خلاص يوصلنا للكفر بينا كائنسان، ويا رب ما في غيرك معنا معين منجي من الخنقة والسكران.

(ò.ó).. (ò.ó)

زعلان غضبان من خوفاً وقلقي بكتاباتى للأشعار، حزين من حيرتى
اللى مليه كياني ولىلى بقى نهار، اعمل إيه وكل ما بينا شيفاه كلام
وسط الأشعار، حب ضايع تايه وسط موج وغيوم كلها أخطار، حاسة
قلبي من الخوف مرجوف واسود كالأحبار.

عقلي تعب وشت منى أتجن كل ثانية يتحول لغبار، أقولك إيه مننتا
بكل بساطة عادي شيفها سهله وأنا نار، اصرخ أقول مين ينجدني من
غرقى ما أنت البحار، اشكى بأيه وأفسر إيه فى الكلمات خلاص أنا
بنهار، لا حاسس ولا بتحس بتوهتى وسط ظلمات الأسرار.

جنونى تعب وروحي غرقت بظلام، نفسى تعرف تدينى أمل أحسه بين
أديا أبنيه عمار، خايفه اصدق كل كلامك أصحى القيه مجرد حلم بيا
ضار، بهواك وبجيبك عشقك يا حنون وأتمنى أكون لقلبك أنت منار،
افهمنى استوعب أنت يا قلبي كلامى مش بس كلام أشعار بحوار،
أحتوي عقلى وروحي وحس بنارى بلاش أكون بنظرك شخص مار.

(ò.ó).. (ò.ó)

قالي عيونك ضمهم ضايح حزين وليه هما دبلانين ومجروحين، حتى
فرحهم يا حبيبتي مخفي وسط السنين، قولي لي على اللي بيك أتكلمي
قولي مالك، اشكي بوحي فضفضي ده أنا مرساي وأمانك.

وأقوله إيه..

لو حبيبي بجد كنت باللي فيا حسيت وانكويت، جرح قلبي ويا روحي
معايا اشتكيت ودويت، قالي بس بوحي وأديني فرصة أقرب أداوي
روحك، أشفى ألامك وعذاب وقهر سنين عذابك أداوي جراحك.

قلبي مش مطاوع ولا عقلي سامح خلص الكلام واعمل أو أقوله إيه؟!،
دوامة دخلتها برجلي وتوهت فيها غرقت في بحر ملوش قرار أو نهاية،
سفني أتكسرت وأسفه حبيبي مش عارفة حاجة توصلني ليك ولا
لاقيه بر، أشرعتي أتقطعت مبقاش في وسيلة علاج أو إصلاح كله راح
وأدمرما في مفر.

(ò.ó)..(ò.ó)

اخترتك صديقة، من قلبي قربة، ضربتني في مقتل وعملي عبيطة،
غيرك يتمنى مكانتك، ولعشر عميلك بعدت وهجرت ومن حياتي كلها
طردت، دي خيانة مش لعبه وهزاره..

اعمل إيه أديتك فرصة بقلبي تعيشي أميره، متستهونيش بيا صديقتي،
حبيبتي في قلبي سكنتك ومن عقلي قربتك، استهنتي بيا وبأفعالي،
عشانك أنتي بس سقيت أعصابي تلج..

صديقتي حبيبتي صادقيني فعلا زعلت، حاسة بيا طب فاهمه كلامي،
مش عايزة أقولك مباشر يارب تفهميني ويلا لسه عاملاك - صديقة،
وكمان حبيبه.

وأوعي تمشي وراهم، ووهم كلامهم حبيبتي تعيشي، ده يقولك يا
حبيبتي يا أختي، ودي تقولك يا نبض عيونتي، أنتي ضي فؤادي،
وهواكي مالي وجداني..

تسمعي في كلامهم وتوهي، ولأفعالهم تشوفي وتضيعي، وتخافي تعيشي
وتحي ولا تأخما خلاص للثقة نسوك ـ وخانوكي، دول هويتهم في كلام
أوهام يا حبيبتي، ولا يفرق قلبك أو خاطرك يتعب يا حبيبتي..

يا دوب أنتي لعبه بتسلي، أوقات فراغهم يملوها بيكي، فكرينك وقت
الشكوى، وفي الفرح على طول تننسي، ويقولوا لك يا حبيبتي يا أختي
يا صديقتي، وحشاني، فينك يا حياتي، والله فكرينك في البال أنتي !!،

وفي الآخر خيال ما يتحس طلعتي أنتي !!، ولا افتكرك حد يوم حزنك
وضناكي، ولا بقلبك وعذابك حسك حد، أوعي وراهم تمشي ووهم
خيال كلماتهم حبيبتي تعيشي.

(ò.ó).. (ò.ó)

بتكدبي ليه وتزوقي في كلامك، عارفة انك بتجيبيني وعايزة الخير
بكلامك، افهمي الكذب بيضيع كل الخير اللي مالي سطورك،
مسمعتيش نهاية الكذاب الدنيا عليكي تتفرج وبشماتة..

افهمي واعرفي إن اللي بكذبه وخدعه قربلك، أول واحد مستغني وبايع
لما يكشف أوهامك، لا كذبه بتصمد ولا خدعه بتنطلي على ناسك،
فوقي وأعقلي كده وارتاحي، تعبت معاها حد غيبري ينصحها، دي
حبيبتى وطيبة جدا، وكل ما جواها الخير للغير قبل ما يكون لهما.

لكني ساعات بتمني أسألها عايزة إيه مني قولي طلعي كل اللي جواكي،
نفسى افهم مخك لفين هيوديكى، ومشاعرك بتروح فين وياكى،
الطيبة لسه أساسك ولا الأذية بقت طبع متأصل فيكى .

مكون تالت وسط كور بيضا وحمرا بدمك، وياريت شريرة وبتأذي حد
غريب ألا في الغالب نفسك، متدينة وسياسية وبننت ذوات، عايزة إيه
قولي ريحي بالك مني وحياتي، ببعد ومصرة تقربي، يمكن أنا أفيونه
نارها بتجذب لعيونك وسحراكي، أبعدى عني لا عايزة خير أو شريجي
من عندك وأنسييني.

(ò.ó).. (ò.ó)

تتشحين بالسواد، وتجلجلين هنا وهناك، تناغي هذا وتناجين ذلك،
دون حياء أورقيب، تتدلعين تتمايلين، وبسحرك سقط الجميع، في
الطريق تتمخطينه أنا أه خلاص في قلبي وروحي وضعتك ، هلمي
هنا، تعالي هنا، لبعادك أنا لا أطيق، فتعالي لحبيب تعشقين قتل
هواه.

أه منك عزيزتي المتشحة بعباءة الدهاء المطرزة بالنعومة والليونة،
ترفضين حبي لأنني اقل من متطلباتك في الحياة، يا من تتميزين
بالدلال والذكاء وتغارين حد الغباء، لديك مقومات وسحر الأنوثة
وتحبي التخفي والتظاهر، تلاوعين وتراوعين وتعشقي صيد القلوب
بكل هدوء، حواء أنتي تجيدين فن الاحتواء.

تقفين بعد كل سقطه كعنقاء الأساطير أو الطاووس فلديك دوما
ألف ألف حل، تتفاخرين كأميره، وتلاوعين بهمسات كحفيف حيه،
ترين نفسك بريئة ظلمتها الدنيا، دهائك مكرك ليونتك أشياء
يحسدك عليها الضعاف، تعلني الحرب إذا فر منك قلب فالقلوب
غنيمة حربك والحب دوما وسيله، وها هي الأيام ستكون الفيصل
بيننا.

(ò.ó)..(ò.ó)

فرحانة بنفسك فكراها شطاره وحلاوة، وبألوان الكون متغطية،
وبكل بسعادة بتديني أماره، وبجبروت بتغمزي وكمان تتلمزي،
وبتفطري على خلق الله لا حول ولا قوة إلا بالله، ولسلطتك على طول
مستخدمة، ده أنتي بجد حاجة غريبة، لا محصلة كائن ولا حتى
بهيمة، وعلى إيه فكره نفسك الألفة، وعلى الدنيا واعية وال إيه
راسية، فردالي ضلوعك وكتافك يا سماره.

مأمنه لروحك ومتناسية، إن الأيام على طول دواره، وهنتلاقي بنفس
الضحكة والغمزه، والناس أهي ما بينا حاكمة، وكبيرك يومين
هيفوتوا في ثانية، واوعاكي تنسي وتتعايشي في غيبوبة.

لنفسك تحكي حكايتي على إني أعجوبة، دي بداية ولسالها نهاية،
معاكي النص وأخرها ويايه، وفي يوم ربنا هيصيغه، آه ده أنتي اهو
ناسية، أو متناسيه ومتغافلة، أو يمكن متنايمه، لحقيقة كلنا عارفها
وبنشوقها يوماتي وبكل هواة، ربك على طول موجود وهوين بعباده،
والدين لابد يعود في معاده، سواء هنا أو فوق عنده، ويا ويلنا لو
صفينا حسبنا هناك عندتبقى قلبت _ بغياء اللعبة.

(ò.ó).. (ò.ó)

أضعفي وأبكي..

يمكن تفهمني ما تكسلي، ولدور استسلامك كملّي، كام دمعَة حزينة
بسرعة نزلي، أضعفي وقلبي يهدوء وهداوة في ذ - ف - س - ك
أتمسكني، صوتك أضعفي وبنيه ولا عمرك تستهوني.

أضعفي وأبكي..

كان ديما معاكي استغلالي أناني، كلامك وحرّوفك، خوفك وكسوفك،
أظهري ضعفك، ابكي بضمير سهرك ليالي، يمكن قلبه تعرفي توصلي،
عبري عن بعده وهو الغالي.

أضعفي وأبكي..

قولي يا ظلمي بجفاك، أزاي سبتي لدمار وهلاك، لأهاتي وغرامي يا
ملاك، بأنوثة ونعومة يا مفتونة، يا صوت كله هيام وليونة، قوليه
كلام عن غدره وقسوته، وحتى عن وعوده وخيانتته..
وفي الآخر أضعفي وأبكي..
يمكن يوم يعود ليكي.

(ò.ó).. (ò.ó)

انظر انفاذ حب وھیام

الحب إيه مش عارفة؟؟

الحب مش لعبه بيها بنتهنى، ولا وقت نقضيه ونتغنى، ولا كلمة بيها نتسلى، ولا حلم نعيشه ونقضيه، ولا حتى واقع عايشين فيه بهداوة، الحب خيال في حقيقة كبيرة مليانى، بنعيش ونموت نستتي ويا نلحق يا يفوت، ونلف نلف ونروح في ضياع ليروح منا ونموت، ابيض واسود وبينهم عالم تاني محير مجنون.

أنا بحب الحب وعاشقة جنانه، وقلبي مش ثابت في مكانه، بقى شبه الزير ناشف، ومن كتر عذابه أتهد، بعافرو وأحارب عشان أعيش، اصحي عشان ألف في ساقيه، ما بين شغل وبيت وحياة رتيبة، ارجع أنام عشان احلم بخيالي، فجأة القيني بادئه يوم تاني.

أنا وغيري نفس القصة، واهي عيشه وديما بنعشها، حاولنا نغير ونبني جديد، فجأة لقينا الحلم كابوس، ومعشش جوانا تابوت، وأدينا نقاوم ونحلم تاني ننفذ حلم كبير، يمكن يوم تلقينا صاحين عايشينا عيشه تمام وزى الفل، نلاقي الحب تلاقي الخير، نعيش في جنه بقلوب بتطير، تسافر هنا وهناك وترجع تاني سعيدة متهنيه.

(©.O) ..(O.©)

يا قمر خليك بيا رثيف، كوني صاحب رفيق، كون لي حبيب رقيق،
كون لي حبيب عشيق، شايف الخلايق، أبعت لي شقيق، يكملني
ويكون لي طريق، يحبني يعشقني وبيا غريق.

حبيب أصحية وأقوله يا صباح نادي هادي يناغي عيون سهرانه، في
حب أو خوف أو شغل مش فارق، ده سهر على الواحد بقى عاده،
وناس نايمه من بدري تصحي، وتقول ويايا يا صباح فل جميل بيغني
لأحلى قلوب، يا صباح لبن بحليب مفهوش تغيير ولا تكدير، صباح
الخيرات ويوم كله بركة بإذن الله.

صباحك فل يا قمري يا منور عمري وقدري، الدنيا معاك براقه
وبتلمع بضي شعاع عدسه غياره، بحبك بجنون مالك كل الكون،
وبتمني تقوم تلقيني بورود الدنيا مغطيه كل الهموم، سيالك الفرحة
والضحكة فطار، ودعوات حلوة بيوم أسعد وموفق تملى لك اليوم.

(©.O) ..(O.©)

كلمة تحنن وكلمة تجنن، وكل ما أقرب يقولي يحنن، ويا نارِي من تقله ده يحنن، وبعبه وبدعي ربي عليه يحنن، وده غاوي لعقلي وعمري يحنن، ابعده هو يقرب بهداوة ولقلبي يحنن. ويرجع في ثواني يشاغل ويلاوع ويحنن، وأنا بين الحالتين قلبي ضايح متحنن، واهي نقطة حايره قلبت الحال ويحنن، كلمة تحنن بعديها سطور وجمل بتحنن، وكلمات العباب وشوية نقط ويحنن.

ويا ناس نفسي أقوله جربت في يوم تناديني، حطيت أيديك على قلبك في يوم تناجيني، سرحت في خيال أحلامك تشوف عيني، مرايتك مدققتش يمكن تلاقيني، جربت في عز نومك وأحلامك تناديني، مفيش مرة حاولت في سحاب السما وغيامه تشوفني.

لملحتش طيفي خيال سارح وطاير في أحلامك متحني، انت يا كل آمالي حبك مالي لحظاتي وهفواتي يا نن لعيني.

لهذا..

وإذا كانت إجابتك لاء عليا يا ضي عنيا، وبناء على كل ما هو المذكور
بعالية يا عنيا، عايزاك تنس نفسك وتسرح فيا وفي عيوني، تروح هنا
وهناك وفي الآخر برضو هتجيني، في أحلامك وأمالك وطموحاتك
عارف ان كلك علشاني..

عايزاك ليا تملي خيال حقيقة ضلمة ونور انت سنيي، مالك كل
لحظاتك وعلها لحظاتي، مسيطر وحاكم يا ضي قلبي ونبض الروح
انت خلودي الأتي.

(©.O) ..(.O.©)

قلبي دق من أول نظره، وراك من قبل ما أشوفك حتى، معرفش ليه،
حسك مالي سنينه، ومحلي مرارة أيامه، قالي كلام عنك، في حياته ما
قال ربعه، حس بيبك وبقلبك، وحس بروحك توأم روحه.

قلبي دق كتير من نظره، تاه في هواك وحبك أنت، قلبي دق ودق، ده
حتى حب قسوة خلانه، وحب غدر صحابه، حبك ده غير لي حياتي،
ولونها بلون تاني جميل، حبك ورده جميلة قدمها لي زماني، حبك أنت
نور لي طريقي، وملي قلبي حنين وصدق.

حبك وعد وغالي، حق اخدته يوم ما قابلتك، وعمري في يوم ما
تسيبه، حبك ده نصيبي وجالي، تعويض من ربي يا غالي، قلبي دق دقه
جديدة، أصله حبك من أول نظره.

وكان أحلى يوم، اليوم اللي فيه قابلتك، وأحلى لحظة لما قابلت عنيا
عينيك، وأحلى ثانية لما لمست بعنيا بسمه شفایفك، ولا فرحتك
برؤيتي ضميت روي بعنيك، حسيت إنك ضي لعيني والروح اللي بها
عايشه ساعتها، الذ - ف - س الطالع من جوايا يحرق عتمة سنين عشتها.

يا حب عمري رؤيتك عندي كانت أملي بالحياة، يا حب رغم أي شيء
ملاني بحنيه ملاك أنت منتهاه، برقة فراشة طيارة بين النجوم
للعوازل تكيد، تغني لفيروز حبيتك أنت الوحيد، ولثومه ثورة الشك
راحت أكيد.

(©.O) ..(O.©)

بص من الأخر بـ حـ بـ كـ أنا يعني، مش حلو خالص تعيش وحيد بعيد عني، ما أنا لا جريت وراك ولا قطعت طريقك ولا ناديت عليك، يبقى ليه تتعبنى كده بالأوي وتعذبني بدنيتك، جت لي قوام وعلى رجلك قولت كلام مريع، يا لهوي بدوب فيك وبحبك وكمان بهيم وأضيع.

ودلوقتي عامل هادي أه من عنيه، راسي وتقبل كأنه بيريا باي عليه، حرام عليك ده أنا بنت ذوق وكلي جنون، ورغم عنفي وطولت لساني قلبي حنون، برق وأضعف بكلمة حلوة ونظرة حنونة، عجبني موت أنت وبصراحة أكثر مفتونة.

بحبك ايوه فيها إيه منتا مش أي حد منايا أكون حبيبك، الحب منحه من رب كريم وأنا عارفة انه كرمي بيك.

(©.0) ..(0.©)

قريت مرة " هما كلمتين وحرف والباقي كله خرف " ولقيت يا حبيبي
مناسبة لحالنا اسمع يا سيدي.

هما كلمتين وحرف، تيجي تقولهم على الرأس نشيلك، وبين العين
نصونك ونشيل حمولك، لكن تخاف يبقى الباقي كله خرف، وبسهولة
روح لحالك شوف قدرك نصيبك.

أصل ما يلزمنك حرف ولا حتى حبك، كلام ممكن يسكنك والباقي
خليه على الطرف، أصل فيه كلام ممكن يسكنك، وعد وكتاب بدون
كلام بصمت تفهمه، كلمة تعشقك وتقولك جايلك في مهمة، والباقي
ملوش لزوم خليه على الطرف، يتعبك ويعذبك ما تفهمه ده رسول
وصيبي، كان أيه بعثني لسكتة ارحموني وأبعدوني.

والخلاصة في النهاية هما كلمتين وحرف والباقي كله خرف، كلام ممكن
يسكنك والباقي خليه على الطرف.

(©.O) ..(.O.©)

يا حبيبي اسمعني الحب ده مشاعر لا إهانته ولا ذل، أنا هانم وواثقة بحالي وعائشه برضا أيامي زي الفل، وهواي ده نار عالية مش بسهولة ليه تقدر توصل، وظنونك وجنونك وأوهامك عنه وحدك مسئول.

أعند وأقسى عادي براحتي وبردوا أحن وأطل، صدقتي حبيبي ما تهون وحيرتك على القلب تعل، حبي صحاري ومروج خضرا ليك ولعيونك الفل، وليك أنت كل الدنيا وكل أحبابك وعمري ما أقل.

ولهذا بحب أشاغل أيامك لكن أنت بسهولة بتمل، ومتقلقش ولا تخاف مني أنا مؤمنه وما أرضا لك الذل، الحب يا قلبي حياة ومايه وسما ونجوم وليالي وضل، الحب عيون فرحانة وقلوب عمرانته بزهور بينها نتنقل، أنت سجاني وأنا سجانك وعمرك ما يوم عني تفل.

(©.O) ..(.O.©)

يسألني عن سر الجاذبية والقدرات للمرأة العربية، وبالذات البنت المصرية، وها جوبك، المولى عز وجل خلقنا بسحريجنن وبيسرق كل الألباب، مختلفين وكل لبيب ليه أحبابه اللي أتخلقوا عشانه، سحر عيون ورموش، وكتير فينا سحر عقول، ذكاء في الطبع والروح، شقاوة بتغطى كل الكون، صحيح أوقات بنكون أمخاخ أفعال، بس يا عم روق.

إحنا بنات والله مزاج، واللي نحبه نخليه سيد العمر وتاج الرأس، وأنس إن حد يهينه أو حتى بكلمة يضايق فيه أدمنا، علينا جبروت وافترا مش على حد بس والله في الحق، دي ميزة من رب الخلق.

خلقنا بلسم ورقة ورد، من كلمة بنعمل قصرو وأختها تدفنا في قبر، وأهي دنيا وفيها عبيد لرب الخلق.

معانا هتلاقي نفسك بدأت التوهه، وهوب غرقت فين المرسى فين الشط، توهت ور ، حت في كلمة يدوب شربت مايه، قتلت فيل فاكر نفسه يا عيني حويط، طب وهوب غرق الفيل، فين المرسى فين الشط، ويلاقول معايا هونها يا رب، دنا حبيت وفي حيي صبحت غريق.

(©.0) ..(0.©)

حبيبي مين؟؟، حب إيه؟؟، هو الحب شعور بجد؟؟، ولا تمثيلية
جواها انسي بيها همي وغمي؟؟، حبيب بعشقه؟؟، اختيار قلب ولا
عقل مصممة!، كلام رومانسي وحنينه وطيبة؟؟، اهتمام ومشاعر
متبادلة بينا؟؟، تصلي بيا إمام؟؟، تصحيني وقت الفجر كمان؟؟،
يعني تاخذ بأيدي للخير؟

تتمنى لي الرضا وأتمنى أنول منك الرضا؟؟، تدعي لي بالستر
والهداياه؟؟، وادعي لك بالجنة والعلاء، يعني تحب ابنتك وبناتك يكونوا
مني، وأتمنى من ربي وجود عليا بفضله وتكون طول العمر سندي،
يعني أنا وأنت رغم المشاكل والحياة جنب بعض ضد الظروف، أنا
وأنت نكمل بعض في الحياة وفي الممات.

معاك الحب إحساس والله جميل، كله خير مشاعر تجري نيل، غرام
وعشق بطريق ورود نبيل، الحب طير يطير معك لألف ميل، من غير
فلوس يجرفك كأنه سيل، شلال أحاسيس فوق وتحت للأصيل، لا
فقير أو غني الكل تحت ظله عميل.

ديما توصلني لإحساس غريب محير، لما اكتب عنك فارس وأمير
لأحلامي ملك لأيامي وليالي، ويوم ما تحاول تثبت لي أنك راجل فعلي
أعتمد عليه، أخاف وأبكي، ما أنا يا حبيبي خايفه يحصلك شيء وتبعد
عني، ومن خانته أمل وفرحه بحياتي، تبقى بعالم تاني بعيد، بحبك
فارسي الحنون والمجنون.

(©.0) ..(0.0)

الحب كلمة حلوة تنقلنا لعالم سعيد، فعل لمحب يحول الحبيب
لكائن مشع باللهيب، وحببي عم يقول لي بحبك موت، بعشق حتى
لقصار شعورك، دبلان عيونك، وخدودك الحمراء ذوء، وبيحكي عن
أن شفاهي كافيين، بيقوء عمره لسنين كثير اكثير، ويقول كلمات يا
لطيف شو أعمل وياه، حد يقوله حاش يلعب بأعصابي ويوترني، أنا
عم دوب بكلامه دوب، وبعد كلامه أحب الحب وأحبه هو موت.
ما أنا عاشق متعشق، بتراكيب متراكبة، في عالم ساحر مركز في كونك
يا عمري، وفي العشق دايرة وبقلي مـشـ . كلمة ١٠٠ دايرة بتلف تحوطك،
تحي قلبك وعنيك، وإن طالت روحك تفديك.
منتا بتثير في القلب حنين لأيام عمرولت لسنين، ومعاك طفولتي
بترجع تتشاقق وتجري وتلعب، كأنك ساحر بعضا بتحرك العمر لسنين،
وتنور ليالي بنجوم وقمر مخصوص ليك.
ومعاك أنا غنوه ومش خايفه أغني، وأخاف أزاي وحببي جوه في
حضني، أماني وغرامي وحب منور لي طريقي، وصحيح طير مسافر
ومعدي على بلاد وبلاد بكل لون مغرد بغناوي، بس عمري ما أكون
شارد عنك ولا بعيد ومهاجريا عيوني، منتا مرساي ووطني والبيت وفي
قربك بس الغنوة بتتغنى، وبكامل بأجمل الألحان لغناوي العشقانه
الهيمنة، والطيير بيسافر في سفن سحاب عيونك وجوه هواك يا
صاحب الغنواية.

(©.0) ..(0.©)

أنت الحب والهوى، أنت الغرام وكل الجوى، أنت العشق اللي ملاني،
والحياة لك أنت يا كل المنى، منك واليك انتهي، بهواك بكل ما فيك
بالعيوب قبل المميزات يا عمري، أنت حته مني مقسوم من قلبي
وروحي، أنت ضي عيني والحلم الي بحلم بيه ليلى نهاري، بحبك أنت يا
عمري يا حيي أنت يا عشقي.

وحياتك يا خلي يا وفي حن وقرب المسافات، قلبي تعب من المشي
والمداية بانتظار الجوابات، قربني وسكني عشك أكون دفيء من غير
أي حسابات، واه يا خلي حن عليا وقرب من حبيب داب منك يا
عاشق السكات.

حبيبي الدنيا بدونك ولا تسوى ولحظة معاك أنت تنور ليالي الكحلا،
عشقتك في سكون الهمس أحلام رغاياه وبعدت في نور نهاري خيال،
عشت يوم بيك ومن غيرك أيام نورت حياتي بيوم وضاع العمر في
أيام، حبيتك وسكنت القلب سنين وبعد فراقك القلب خالي وفاضي
بعد ما بقى قلبك بحكم قانون رباني وغصب عني بقى حق تملك
لواحد تاني، ومع هذا بقولك وطني كبرياي وحياتي لك مني سلام ومني
ومتزعش العمر لسه بيجري ولنصيبنا وقدردنا منعرفش نهاية أوحى
مسار.

(©.0) ..(0.©)

يا زين شباب الحب دوبتنا بإشارة، حن علينا وقول كلمة تبل ريق
الحيارى، يا شيخ الغرام قول احبك أهواكي أعشقتك، ولا أنت في
التقل صبحت أستاذ، فاتح محل وتجارة.

بلاش تيجي تسال يهدوء وتستفسر أزاي يعني أحب غيبيا، ركز وافهم
دي حياتنا في علم الله، عادي وسهلة بسيطة ده كل ما نؤمن بيه
عشقنه غيب، هو أنت شوفت رسولنا بالعين وده اكبر حب بحياتنا
غياي، قدر ونصيب، ملايكة وشياطين، أنبيا ورسلا أمنابيم، جنه
ونعيم ملكوت بالسموات وجحيم نخاف منه برعب..

برزخ وحساب وصراط مستقيم وكتاب وميزان، روح وضمير جوا البني
ادم حرية شربناها وتمنينا وجودها، اللي عشناه أمبارح كان محسوب
مصنف وسط عالم مستحيل وغيبى، خلى حدود تفكيرك مفتوح في
مليون إثبات وعلمهم مليون تاني غيبيا.

(©.O) ..(O.©)

بسأل نفسي كتير ليه بيه مهتمة وبدور مع أني عايشه بعقلي، أقنعت عقلي يعيش بلا عواطف حاكمة قلبي ومجمدة روحي، لاء وكمان عليه بغير بجنون، أه بغير ومقدرش مع غيري مهما كانت أشوفه، وقدام الكل واقفة ما بتهزولو وطوفان قلبي جارفة، ويا عمري يا قلبك خالي صدقني أنا عارفة.

مش هنكر أو أقول شيء تاني لنفسي ايوه بحبه، ويا انت حس قلبي ومشاعري ده أنا والله حبيبة، شوف هوايا وغيرتي عليك أد إيه بقت صعبه، فيها إيه منا رغم العقل المتحكم هويا غوياه، أشوفه أنسى الدنيا وحياتي ومشاكلي بهواه، أزاي أخليك تعرف قيمتي وقلبك بهوايا املآه.

ما تخاف مني ومن برودة المظهر والشخصية الجامدة، منا أتمنيتك
حببتك حسيت إنك أمانى ومحتاج لوجودك، طب أوصلك أزاى وأنا
اللى طول عمري صامدة، لكن جوايا مليون أحاسيس ومشاعر رايقه.

بحب واعشق زي كل بنات سني برقة، بدوب وبعيش في هواك بستناك
وبغرامك طايرة، حببت وعشقت ودوبت ووقعت مع أنى الغادة،
حببت من أول نظرة ونسيت روجي..

دخل لحياتي ملاها فرح وهني وتفاؤل وسعادة، راجل جد عاقل أخلاق
عايش فارس وسط أمجاده، بحبك اسمعني قولها لي، بحبك رغم
الصمت ورغم جمودي، ومسيري جي الوقت تعرف بيا وبحيرتي، وتقدر
خوفي وحي وعشقي وغيرتي.

(©.O) ..(.O.©)

سهرة ليالي أناجي حبيب واصل للسماء في علاه، منور وسط النجوم
وضيه ليلالي ما ليه منتهاه، في بحور غرامة تهت ونسيت أنيني مالي
سواه، نظره وطله تريح سنيني وحنيني هدي ومبتغاة، حبه وعشقه
مش عادي ده ضي سنيني في هواه، بفرحة طفل في ليلة عيد منتظره
بستني لقااه..

ما أنا بحبه صرت حبيس جدران قصور هواه وجواه، ترس ماشي
يلف دورة كاملة ووسط السما تاه، نوري هو وبيداتي نهايتي هو، أنا
عاشق لعيناه، حبة سرقني من ليلي ونهاري ومني أنا ضعت يا ولداه، لا
بنام ولا قادر اسهر مسجون وسط المغرمين الهواة..

أشوف غيري نايم أغارده باله خالي وأنا وسط الغواة، أنسى نفسي
وأدور تاني في الحنين لما حبيبي أراه، يبعد أرجع أعيش بالخيال وسط
السحاب والغيوم وياه، سبني أقاسي ونام ويا أحلامي أقول يا محلى
جفاه.

أنا عاشق سمار اللون وعاشق أنا لضي العيون، عاشق لقلبك أنت يا
حنون، مجنني ومدوبيني فوق حد الجنون، ملون حياتي وعمري وقلبي
بمليون لون، وبعيدك سيبيني أتعذب لغيابك وأشتاق لك، بك
مفتون، مشتاق لك حد البكاء فهو مؤنسي وحدتي القاتلة دون
عينيك..

مشتاق لك حد التقطع بداخل الذات والنفس ولعل لى أستجديك،
مشتاق لك حد الإغماء بداخل غيبوبة أحلامي وأوهامي لأحتويك،
مشتاق لك كثيرا يا من لا تدري عني ويقتلني جبروتك، مشتاق لك يا
من أرغبه وأصمت خوفا من السقوط ببحر صمتك.

(©.0) ..(©.0)

آه يا حبيبي لو كنا طيور في السما، ما كنا شلنا همومنا، ما كان صياد
الهموم أسرنا، ما كان ده بقى حالنا ومألنا، كنت أنا وحبيبي أتصلح
حالنا.

عايزة اهرب منك لكن اهرب وأروح فين، قولي اهرب منك وأروح
على فين بربك، وأنت الضبي وذن العين صورك حكاياتك رواياتك،
مقابلاني ومحوظاني في كل خطواتي وسكناتي، حتى جنوني بوصلته
ثابتة وبتركز لي، على صوتك صورك وخيالك وماليه حياتي، وعلى
أجمل ضحكة بترد لي روعي في ثواني..

بحبك ليه وازاي مش عارفة ولا عايزة حد يقولي، أنا فجأة في هواك
غرقانه ودايبة لقيتني، والكل يسأل ويتحاكى عن حي وحبيبي الغالي،
عن عشقي وغرامي وشعري وفني وحكاياتي.

وأنا أبدا عمري ما أقول عنك يا حياتي يا سري، ولا حرف يا ضي
الروح ومالك قلبي وسنيي، ولا أؤذيك وأسبب لك كلمة تجرح عمري،
ولا تسيء وتضايق فيك علشاني، وإشاعات تطلع بغباء مجنونة
تثيرني، مرة مع ده ومرة هذا وكأني كائن مطاطي.

حد يا ناس يسيب قمري المتميز الغالي، ويبص لي في كلامكم وفي
الإشاعات، ويا ريت إشاعات عاقلة إلا مع اصغراً خواتي، طب ده كلام
عاقلين يخواتي يا جنونيين، أهدوا وركزوا ده حبيبي ملوش أخواتي،
واحد متفرد في صفاته ومميز يخواتي، حبيته لأنه راجل أخلاق
وعصامي.

(©.0) ..(0.©)

شفته تـ ، هـت سرحت وضعت، وفي عيونه كتبت ١٠٠ ألف غنوه ما
تتغنى، واعمل إيه في الآخر قولت عليه روجي، منا بحبه وهو ولا داري
ولا فاهم حتى مشاعري.

تعب نفسي وقلبي ومنه ضاعت أحاسيسي، ومع ذلك هوليا ضي
عمري وسنيي، يا سراب ساكن جفوني، عمري ما أنسى حبك يا نـ
قلبي، ولا أخونك بحب تاني مالك عيوني، حبك ده حب رباني مالي
نفسى ووجداني.

مهـما قاسيت ولا هويت في غيري، بحبك أنت يا غالي، بحبك ليه يا ريت
اعرف حبيبي وعمري وأقداري، أنت خلاص بقيت روجي عشقي
ونفسي ودوا جروحي، بحبك في ملكوت الإله طابريا عشقي أنت
وغرامي، أنت الروح والنفس اللي طالع ونازل من والى قلبي.

هويتك نار تغلي في عروقي وتلج يحرق أعصابي، يا حب قاتل لمشاعري
بحبك حب يجنني، ليه سيبي لضلـمة وخوف من مصيري، أكون
بعـدك أزاى وأنت الروح وكياني، يا حبيبي يا غالي، واه بس لوبحـبك
جوايا تكون داري.

(©.O) ..(O.©)

ست البنات نداني يا فرحة قلبي وهنأه، شكلي ورسبي رغم بساطتي
عجبته، عقلي واعى وراسي رغم جنوني حنونة، روجي حلوة كلماتي
بسلاسة موزونة، لوسبت نفسي لطبيعتي راح أبداع وارسم بجمال.
ده فهمني وشبهي وعجيبة حياتي مليهاها خيال، أخويا ساعات بعزة
ويعرف يهديني ولتنااعي ينسيني، حياتنا مش بس حب وصدى
وشروط تحبسنى، أخويا غلاوتي تخليه يجي على نفسه، يزعل يبعد
لكن يفضل حبيب صديق، بعز أزماتي معايا بطريقي سند ورفيق.
ديما يقولي الجمال نعمه من الخالق وأنتي قمر، ربي يصونك
ويحرصك من كل عين تشوفك وتحسدك، يا بنتي أنا قلبي إليك مال
وحبك من غير خبر، لا سألني رأيي ولا حتى شاور عقلي وأختبر.
وأقولك إيه وأنتي غاوية تتعبيني وتعذبيني، وناسية إني لحبك شاري
بالغالي والرخيص وأي طلب، منتي الجميلة القمر، حني لقلب داب
من غير خبر يا خبر.

يحب يقولي يا كحيلة العين قلبي ليك ينادي، تعجب من المنظرة وتمثيل
التقل وهو وياكي طائر، يا بت افهمي قلبي عليك نادى، وكل اللي طلبه
تحني وترقي وبنظرتك الكحيلة تنادي، يا اللي أسرتي القلب والروح
بسط له يا أحلى طله في حياتي.

(©.0)..(©.0)

آه يا حبيبة رمشك يا الغالي مكحل بلون سواد الليل ناداني، يا عالية
حبك ملاني وسرقني من كل خلاني، ذبحني وقتلني بنظره وطله، آه
منك يا بوي جننتي، رمشك أنتي يا حبيبة سرمالي حياتي وكياني، كل
ما أبعد عنهم من تاني يشدونني شد، وآه ياني جننوني.

يا حبيبة يا أم جمال رباني من الخالق مغطي على العين والقلب، في
حبك أنا يدوب لسه مخلوق ورضيع في حضن الكون، عشقك دوبيني
ومهدلني، وأنتي في التقل أستاذ مخصوص، في قهره خوفاً لتضييعي
بروح لبحور واغوص لنهاية عمق مجرة.

يا ناس يا خلق ندوها، وعني قولولها تحن شوية، هو التقل خلاص
بقي صنعه، ولا أنا من ضعفي بقيت غلبان مكسور، طب أنتي صحيح
تقلانه ولا قلبك ولا داري بيا، ويا جميلة جمال رباني، والخالق أبدع في
صفاتك وفي روح، يا روح بتشع حنيه وحب، وواخده القلب معاكي
لأبار العشق حني.

(©.O) ..(O.©)

عارف يا حبيبي بجد، مشكلتي أنك فاهم عارف ومقدر قلبي وعقلي
وجنوني وحتى سكوني، عارف توصل ماسك لخيوط تشاعيب
تشابيك الروح والجسم، متحكم ببساطة بحنيه برواقه تفوق الحد،
بكلمة بتدويني وترجعني تاني لصوابك خاتم على الاد.

بتجنني وتثرتني وتنقلني، للانفجارات براكين وزلازل ونيازك تحت الأرض
وفوق أعلى سحاب، وأتوه منك وأتخير وأتغير وأروح لدنيا بعيد، بس
بتعرف أزاى تهدي الجو، وتخليني قطة ودبعة، نسمة بدبعة مالية
الجو، عارف أنت مالي حياتي بحب، وبدعي ربي أكون حبك وكل
حياتك الآن والغد.

ولهم عندي يا قلبي إن أكون وياك، وإن بعث قلبي يضيع بهواك،
وأفضل مغرومة وتايهه بقساك، بغيابك أتجنن وبعلو الصوت بهواك،
وتجيني أنسى نفسي وروحي معاك.

(©.O) ..(O.O)

صوتك يا حبيبي بيجنني وبينقلني لعالم ثاني، كله شقاوة على حنيه
وحبه تقل يا عيني عليك، نبرة صوتك بتوصل للقلب قوام، فيه
الفرحة تظهر وتبان، صوت رنان كله حنان يملى القلب فرح وحب،
أحب ألاغيك وأشأغب فيك علشان اسمع صوتك ده كثير، صوت
بيجنن قلبي، ويخليه فرحان ومزئطط ولا طفل لسه بيحي جديد.
صوتك أنت يا عمري جنان عالم ثاني وكون ألوان، بحبه واحبك
وعشانه راح اعزف أجمل الحان، ده أنت القلب وضي العين،
وبحسك أنا عايشه الدنيا ومالية الكون بصراخ فرح وهي وسرور.
نبرات صوتك عالم مثير يغير لبوصلة روعي، بصوتك رنين مغناطيسي
يجذب ويشد لعقلي ولقلبي لبحر عينيك، بغوص بين كفيك وأتهد،
أعوم بين حنايا خطوطها وأعيش لزمانى، أبحر بسما شرايينك
وأوردتك يا ساحر أيامي، أتنقل بين عوالم خيال وواقع وأتمرح
بتناغم.

بين رغبات خيال جامع وملذات واقع شهى أدوق عسل وشهد مصفى
يغطي حياتي، لروايح عطور شرقية تشهد بتميزني، خليط لعطور
تكسر حدود قيودي وشجوني تخدني لعالم أفراحك، تسرح ويايا في
رحاب الله وملكوته بخيالي، يحفظنا الله شر العين يا غرامي.

(©.O) ..(O.©)

قولي حبيبي وريح عقلي الحايروسط أحداثاي، ليه أحبك واستني الله
أعلم أمتي وفين، مش معايا وأنا معاك بروحي وقلبي، وخايضة اقرب
يضيع عمري، وازاي اضمن لحظه جايه مش ممكن حتى تكون
رايحه؟، ده غيب وقدر ونصيب، حبيبي عايزاك حب مالي كياني.

حب جوه قلبي مكفي سنيني، حبيب وقريب عاشق مجنون، لا مفارق
ولا مباعد يا حب مغطي جفوني، يا مالي عيوني رضا وحنين، عمر
طيب مالي الكون بسعادة، حب مجمل حياتي، حب مثبت روحي جوه
ضلوعي، عشقك حنيه وقرب وفرح وسرور، عشقك حبك مايه تروي
زارعة القلب سنين وسنين جاين، هواك جوه ضلوعي مخبي ومحمي
من شر العواذل وحسد الحاسدين، يا حب مفرح سنيني وعمري
وقلبي، يا ضي عيوني يا خلي، يا حب مالي حياتي.

بدعي لربي أكون خير ليك، بحبك آه وأخاف أكون شر أو عبء تاني
عليك، بحبك وأتمنى لك كل الخير، بدعي لك ربي يحميك، ولكل
حبيبك بيبقيك، يا كل ما ليا يا ضي عنيا، يا حب حياتي وهني لياي،
بدعي ربي بالخير والرزق يديك وبكل أنواعه ليك، بدعي وأقول ياربي يا
سميع اجعلني خير ليه واجعله خير ليا، ده حبيبي ومنايا، حبيبي حياتي
بكل حالاتك موافقة عليك بحبك وادعي لك بالخير، واه يا خوفاي
مكونش الخير يا حبيبي ليك، ادعي لي معاك يا حب العمر أصلي
بدونك زي الصفر.

(©.0) ..(0.0©)

حبيبي مغرور وبموت في غروره، دوبي في عنيه وكلامه وحتى سكوته،
عشقت هويت النظرة الهمسة اللمسة، وحتى كلماته رحت معاها
ونسيت لوجوده، حبيبي الغالي سر غرامي وعشقي غروره.

عارف أنت لما تزعلني بقعد مع نفسي.. أكلها وتكلمني وتحدث
ونتشاور في أسباب زعلي.. بص يا سيدي ساعات بتزعل مني عشان
زعلتك.. ولو أنت مزعلني.. بقولها أديني عايشه بهدوء وسكون
وترقب.. كلي أمل يحي ينور ليا طريقي وليلي وحياتي.

تقولي يا غالية مفيش بينا زعل ومشاكل وزهق.. وإن جيت يوم يك
أعرفي أنه غصب عني.. أعمل إيه ما أنتي حبيبتي.. حته من قلبي..
وبغير.. أصلي يا عمري بحب مصلحتك أكثر من مصلحتي.. ولازم
وضروري أشد ساعات لأنك بنتي.. مش كل شوية هقولك ده يا سبب
غلي.

أنا عارف أنك حفظاهم غيبي.. ليه بقى ديما عايزة أقولهم من تاني..
يا بنتي بحبك أفهي.. ومليش غيرك قدرتي.. ومهما أروح أو أجي مفيش
في القلب ألاك.. يا فرحي وحزني وبرضو ملاكي.

(©.O) ..(©.O)

الحب زي الألم، إحساس يتغير لكننه غير الألم، الألم يجي وقت يروح،
الحب يغير شكله، ويفضل جوه الروح، أصله إحساس أصيل
ومحترم.

وأنا بحبك رغم عميلك، شوفت بردوا بسرعة تشدني ليك، وبكل
بساطة تنسيني مين فين بعنيك، وتدويني بهدوء وجمال وبأسلوب
يشدني ليك، واعمل إيه مننتا على طول فاهم قلبي وعقلي..

مراعي كتير لجنوني وغيرتي وسوء ظني، وبتعرف تعمل إيه وإزاري ولمين
وتجيني أزاي، وبتحرك وتغير وتلعب بيا وبكل مشاعري، عشان احن
وارق أتوه في كلامك وغرامك، وارجع تاني لحضن عيونك وروحك
وكلامك، وتندمني على كل متاعبي اللي ديما عملاالك.

هو أنت ليه كل ما أقرب أبعد وأكرهك، تخليني أحبك من جديد أقوى
وأصفي، وكأني لبن حليب، متلخبطة مع زبده صافية، ولسه شوية
دقيق، ونعمل أحلى عجينه، تدوب في بوء العاشقين المغرمين زينا.

(©.O) ..(O.©)

في بداية حبك كنت كل يوم ببعد حلمي معاك من الأول. وافتح دايرة واقفلها عليا، في حبك عايشه وتايهه، وناسية سنيني، حسه انك دخان أو يمكن نار. خيال سارج جوه دماغي، حبك غير الكل، حبك وجعه مآثر على القلب وبيوشوش للعقل.

بحلم أشوفك بني ادم أدامي من لحم ودم، مش دخان طايرو ولا نار بتلاي، ولا نجم وفوق عالي مش عارفة أطوله، ولا قدرة أروح لبحور نسيانه، نارك جامدة شده الكل، وأقاوم عايزة ابعده ولا عارفة ولا لاقبه للبعده حل، حبيتك وبعذب نفسي في حب مليش فيه. حبيتك وبحلم أحقق حلمي معاك، أشوفك أدامي لا خيال ولا حلم، ومن دايرة حلمي اخرج ولدائره حبك أنت أعيش.

لكن فجأة لاقتني من مجنونه بيه وبأرضية. لنقيض باردة وتلمه بغلاسة، وبفكرليه، أجيح أسباب وعلمها أسباب لفتوري منه، ممكن جايح إحساس أنه أعلى مني، طب في الأول ليه كنت للدرجة دي بيه مهبولة، مش عارفة السر صراحة..

اللي مهمتي أن خلاص ربنا أن بأوانه وهديت خالص من هبلي وجناني، مع انه طيب وحنين وكمان شاب كويس والله، يلا قدر ونصيب وما منه مفرو ربنا يكرمه مع كل أحبابه، أصل بجده يستاهل كل الخير ويارب بكل أنواع الرزق ارزقه، أصل ملوش ذنب إنني متعلقة بيه وبلياليه، وأهو حلم وصحينا منه، ونحمد الله أن مريسلام وهداوة.

(©.0.) ..(©.0.)

يعني إيه حب..

قولي يا حبيبي يعني إيه حب؟؟!!

كلمة تقولها وتنسى وتجري مني تهرب بعيد عن دوشة الدنيا
إحساس جميل تهديها وبعدتها تهدي وتعيش وحديك في الفانية الدنيا
مشاعر وأحاسيس تملاني بها وتسبني وحدي أعيشها وأضيع بالدنيا

يعني إيه حب..

تبني لي قصر في السحاب وسط النجوم
شمس وقمر جيران والسقف متغطي بغيوم
كواكب ونيازك وفلك ترحب وتزورنا كل يوم

يعني إيه حب..

لمسة برق على خدي تنام، بوسه حنيه لأيدي بكل غرام، نظرة حب
وعشق لعيوني بهيام.

يعني إيه حب قولي؟؟!!

(©.0) ..(0.©)

حب غريب في قلبي حبيس، لا عقلي مطاوعه ولا قادرة عليه، متعلقة
روحي بحبال داببة دابت وخذتني لبيبر غميق، أصرخ وأنده ولا حد
سمعي، أتعب وأندم ولا لها فائدة، بسرعة أحن وأجري عليه، حب
جميل أوي ولذيذ، ومدوبي ومحيرني وتعيني أوي أنا فيه، بحبه هو
وصاحبه رغم جفاء وقسوة الطبع، حب غريب جوه قلبي ييزيد...

حبساه وخايضة عليه ليطير، يخرج بره ويعذبني وهو غريب، خايفه
يشوف الناس والدنيا، يرجع يحاسبني على ظلمي معاه. حي غريب في
قلبي حبيس، مستني يوم يلاقي صحابه، حد ياربي ينجده مني ومن ظلم
أصحابه، حب غريب في قلبي عايش غريب ووحيد.

عيني منه ولساني ببعد، قلبي بيشاغل وعقلي ملاوع بتحدي، يوم
راحة معاه ويومين بقاسي مع نفسي، اهزر واضحك بحنيه وفي ثواني
اقلب لنكد صميم مصري، متعوج مش ثابت كله منحنيات ده لطريقي،
ولما أقول اهو اتظبط بسن رفيع من قلبي ومسطرتي، يتلخبط ويبوظ
وابدأ من تاني.

مش عارفة احدد في إيه بالظبط بيحصلي، عايضة ولا مش عايضة أقول
أه ولا اختار الاء وخالص لطريقي، ونقلها طرزان بيغير من قيس ليلى،
أوبيحارب حي بن اليقظان، ويمكن بينافس جابر بن الحيان.

(©.0.) ..(.0.©)

يا عم أنت إيه، طب حبك حكايته إيه، ترمومتر حرارة ولا إيه، بوصله
راحة جايه ولا إيه، مش فارقة دية من دية ولا إيه، طب قلبك بابيه
مشكلته إيه، يكون مدولب يا ابن الإيه، تدخل دي تزر دي ولا تفرق في
إيه، طب حسيت دي ولا دي ولا إيه، أه يا عقلي، نسف لي مخي، حرق
لي دمي، أموت وافهم، أو حتى اعرف، أزاي تختار ولا هي جايه معاك
طببات.

يا عم ارحم، يا عم طب افهم، طب بس قولي، حبيت في يومين، طب
بقيت في نعيم، يالهوي يا أنا، يا قلبي يا أنا، ده نهار مزوق، مش عارفة
افهم، يا عم روق وعلينا فوق، وطل طله، يمكن ننول رضاك وليك
نطول.

منا عارف ان قلبك أسود بيداري حبه أه مخبي حبي جواه، مستغل
لعشقي ومداري هواه، قاتل لأي سواد حوليا خائق أعدائي، عازف
على أوتار قلبي المسكين بجمالي، يا سافك لدماء عشقي بأرصفة
هواك، هوايا بيديك صغير ومتيم وبني ضامم لحنايا نفسي وحي.
على فكرة ابوه وحشني زي منا وحشاك، منتظراك بستناك يعني من
الأخر، بلاش تتقل لضيع وأنسك، أصلنا أتعودنا نعيش نحلم بواقع
مات، بخيال زمنه عدى وفات.

(©.O) ..(©.O)

نفسك تقول لحبيبتك عايضة أحب وأنحب، عايضة حب عايضة اهتمام،
عايضة كلام عايضة غرام، مش أدي اهتمام تهديني حرمان لكن تلف
تلف في نفس الحلقة المقفولة، وترجع بيك الدائرة لبنات غيابه
وساعات غدارة حب وأعمال جبارة، وقلبك أبيض وخفيف بيحب
الحب وحريف بشطارة، دماغك ساحرة ومخك ساكن وحداني،
عاشق بمهارة ولهذا مواضيع الحب العادية مش فارقة، أصلك بتحب
الحب لذاته بحرارة.

عايضة حاجات كتيرة، ما تقدر أنت علمها يا حبيبي، صعبة عليك
وكبيرة، واسعة أوي ملكش فيها، مش مهمة عندك، ما تعرف فيها مش
حبيها، مش مهمة لكنها مهمة أوي عندي أنا، وأسفة ليك مضطرة
أقولك، مش ليك أنا، مش ليا أنت، وخلص بعدنا عن بعضنا، منا
خلص عرفت وانتهينا.

وبسببك أوقات بندم ويضيع من نفسي بشكل جنوني، وبجد مش
عارفة أتصرف بسكوني، أفضل وأواجه شكوكي وظنونني، ولا اهرب
وأخفى وأخفيك بعيوني، الكل منك حذرني وبغياء يلوموني، يشك
وخايف قلبي ومثبت بشجوني، والجفن يغمض ويخي عليك عيوني،
ويلاقرب وحل مشاكلي مع نفسي يا سنيي، خايف أنا منك لتروح
وعزالك بعدك مسكوني، محبوبك وأنت محبوبي وكمان مجنونك يا
مجنوني، بندم وبضيع أنا منك وفينك مني يا سر حياتي وحنيني.

(©.O) ..(O.©)

شوفت يا خالي..

سمعت يا عمي..

حبيبي مدوبي مغلبي..

قالي ساعة يا بت وجاي، واهي قلبت باتنين، بقينا نص الليل وشوية،
ولسه ساعته مجتش البيه، وأنا قاعدة بتكتك من الفرسه، وبموت
من الغيرة، ومخي بيودي ويجيب في بلاوي، ويا ربي ارحم ضعفي وحالي،
ويقول لي راح فين جاه منين..

يا ترى قاعد ناسيني بيكلم مين، ولا تلقيه بهزر ويلعب في أتاري، أو
مشغول مع غيري، ولما ارقق واحن قلبي، أقول نام أصل يا عيني
تعبان شقيان، وارجع تاني أشيط واجن، وأقول لازم اعلمي واقفة
معاه، ماهو مش على طول كده يهدلني معاه..

هو أنا لعبه.. هو أنا طيشه، هو أنا إيه عنده، لا يفوق ويعرف أه، يحب
في مين لازم وقفة، وتكون جامدة قوية، أنا مين لازم اعرفه..

يهل البيه، هو يدوب يضحك ضحكه، قلبي يدوب ويرق في ثانية،
وانسي الدنيا وزعلي وغيطي، وأضيع حقي معاه من تاني، واهي دنيا
وماشي حالي، وكل يومين في موال اغني له، ولما نشوف آخرتنا معاه.

(©.O) ..(O.©)

خاف على نفسك من حيي ده نار، بحر الظلمات غريق وأنا ني بلا قرار،
بيشعلل صهريج بنزين ويطلق شرار، لو واحدة فكرت لثانية تقرب منك
يا قالب يا غيم، وقول يلا عليها وعلى كل ما ليها يا رحمن يا رحيم، أوعى
يغرك براءة الوش ووداعتي معاك يا حلیم.

ولا يغرك الشعر وكلماتي وجمال الرموش، يا حبيبي أنا جنينه عفريته
ما بحب الـ ١٠٠ وش، وعلى أد عنفي وقسوتي وقت التهديد بجيوش.

ويايا هتعيش سلطان على مملكة الحب في سينينك، خاف يا حبيبي
أنا ليل ونهار ومعايا الكل حسدينك، منا نصين بنى ادم ابيض واسود
وأعيش أيامي عشانك.

حبيبي ما بحب اللعب بخبث وحبك في قلبي قدرون نصيب.

(©.0) ..(0.©)

فشل معك جو ونظام إثارة المشاعر وإشاعة الغيرة، وأغني لنفسي عن فشلي، فلقد سببتُ بالفشل الذريع المريع بإثارته، والنتائج شبه عكسية، وهي إثارة جنوني أنا وغبائي العاطفي أكثر، لذا..
أفكر بالانتقال للخطة رقم باء، هو أنا مش عارفة هي إيه الخطة، لكن مش مشكلة هنتقل إليها وهي يعني دي الأزمة، ويا أنا يا أنت في الدنيا دية، هجننك وهتعبك ولحياتك مش بعيد أكرهك بكل بساطة، وطول ما أنا عنك بعيد أبدا مش ممكن ولا ينفع أسيبك ترتاح، ماشي يا عمري متفقين ويا ريت تفكر لي الخطة باء هي إيه، وليك مني بوستين فوق الدعوة.

الحكاية ببساطة دون كيشوت كان يحارب طواحين الهوا أتجن بلا خيبة، وأنا وياك بحارب خيالات أو هام وظنون ملهأش لازمة، بحارب أشباح حب قديم وجروح في القلب سايبة علامة، بقاتل عشان أعيش جواك مرتاحة بكل أمان وسلاسة..

احتلك واستعمر كل مشاعرك واستولى على قلبك بصراحة، هبني حصون وموانع ومعرفتك بإذن مسبق ومفيش أي هوادة، تصاريح وأذن وورق رايع وورق جاي علشان بس النظرة، ولو فيها كلام يبقى معاد وكلام ويايا الأول وأكون عنهم فكرة، ومش مشكلة زميلاتك اعرف بس عيلتها ويا ريت تكون متجوزه.

(©.O) ..(O.©)

كان ماشي حلو تمام وكويس، والكل بيحسد فيه ويقول زيه ما تلاقي
ولو جبت واسطة الرئيس، وعلى حظي راح خابط في طريقة تربله حجم
جيش الشيخ تيس، وعلى ما وصل لي كان ضاع على الآخر ومهيس،
وعلى طول وبايا غيران ومشعلل وساعات برضو متيس..

عملي فيها ناصح فايق السيد متسيد تيس، وعادي مش مضايقة أوي
يعني بس بتغاظ منه وبسببه مهيس، ماهو مش عدل يحاسبني على
غيري وكأني أنا للكون ريس.

ببساطة يقولي أنا بشر ايوه والله بشر، بحزن واتعب، فاكره عادي
تتهميني وتحزني أدامي، تفتكري إني فضلت نفسي عليك، يا ستي أنتي
حبيبتي عشقي ونور أيامي، ياللي مليش في الدنيا غيرك أنتي أنا، نكون
سوا يلا اهدي وادعي ربنا، العمر والله بيجري وقصير ارحمي حبيبك
من العذاب..

القلب داب وتعب ما عاد فيه صبر وبال وتحمل للعتاب، ليه خايفه
مني ضاعت بجد الثقة والأمان مني، يا حبيبتي صدقيني وبطلاي سفر
وغربة عن سنيني، بلاش للملل والعند ديما تعيشيني منك قربيني، من
تاني ومن جديد عيشي أيامي وحبيبي.

(©.0) ..(0.©)

حببت واحد كل يومين عايش لي بحال، وساعات بيقلب في ثواني
وبجد شيء محال، مرة حنين مرة رقيق وكثير جدا عصبي يا خال..

أجي أتكلم أو أعاتب اسمع لي كام موال، على توشيح أندلسي وكلام
وتفاسير تهد البال، ويمشي فرحان أوي مع نفسه وكمان يتباهي
ويختال، وكأني لقيه لقاها وصبحت ملكة ومن حقه فيها يغتال.

عليا واجبات عارفة لكن برضوليا حقوق وبلاش تبقى محتال، مش
فارق تثبت على حال لكن بلاش تعملني رسول مرسال..

عايز الحب العشق وأخوية ومشاعر جامدة وكثير تملى شوال، لكن
انت تقدم شيء ولا يمكن وناسي إني كمان إنسان مختال، وبسببك
تهت وضعت ورحت وجيت وشربت مايه بحرو ضاع العقل.

(©.O) ..(O.©)

مرضيه يا عم الزعلان؟؟ رد وقول لومرضيه وتهدي على كده بقى
كفايه، وبلاش لجناني أوزع على الناس الشقيانه التعبانه، هومفيش
في حياتك وبيايا إلا سكوت وسكون وهدوء متغلف ببرود !! رد عليا
وقولي كلمة تهدي أعصابي الهيجانه، أهون عليك.

متزعلش عرفني بروح لفين بقلبي وعقلي، ومهما ألف ولا أدور برجع
ليك وأهدى، ولقلبك أبوح بالأمر اللي تعبته قلبي، يعني بجد خلاص
قررت وزعلت مني، ويمكن كمان تروح بعيد تتخلى عني، بسهولة كده
تمشى وتروح وتسبني، عارف بالنسبة لي أنت إيه. يرضيك أضيع منك
وأغرب لدنيا تانية بسهولة، عارفة أنك ديما تقول عليك وبقلبك والله
غالية، ومهما اعمل ما بتزعل بستناك أنا وعقلي يا ريت تيجي بسرعة،
وبلاش عني تروح تتغرب، طب بجد أهون عليك.

يا حبيبي في بعادك بشكي وابكي بدموع القلب، وأنت ولا حاسس ولا
داري بحالي، بتعب وأنادي ربي يهونها، في بعادك بكره المسافات
والوقت وكل ما يفصل بينا، قريك حلم حياتي، حبك بيت أحلامي،
قلبك فتى أحلامي، وعدك سر أمانى، وفي بعدك بتوه أيامى، ويتلخبط
جوايا أمانى، حس يا عمري وبلاش تقسي ببعدهك، ده حنانك ورقه
قلبك ورزانه عقلك سر غرامى، قرب مني وبلاش تبعد، صدقني بحبك
أنت وتغيرت عشانك أنت كتير، وجناني بقى عاقل وأعقل من
العاقلين، حبيبي وروحي وسر حياتي يا عمري.

(©.0) ..(0.©)

يعني أقولك إني بحبك وبتجنن فغيابك بهواك، ولا سائل وظلمي
وبموت وبتوه في قساك، بتنفس عشقك وغرامك وبموت في جفاك،
وبدوب في تراب رجلك وبتمني لقاك، منا سارحة وغارقة ودايبة
ويتمناك، كاويتي بنارتلج هدوء أعصابك وجواك.

ويرضيك.. تأمرني أغرق وأدوب في بحورك وده أحلى نهار، وتعملي
مذيع أخبار وحكمدار ولا شاويش دار، أه منك في غيابك الكل على
طول يشبهك، ومش فاهمه مين فيهم زيك واقرب لك.

والله أنا جنون وهدوء ونهار آخرة الليل، سهر وشقاوة بحنيه وجمال
بدليل، عقل حكيم ولأحلامك مفيش مثيل، وكمان أنا نجوم عمري
وقمر ليالي شمسي ودفايا عايزاك، مجنني وعملي تقيل وأنا سارحة
فيك أناجيك، فراشة مجنونة طيارة ومسكورة بنعومة بناديك، يا
قتلني بنظره وبسمه تعال لحبيبة تموت فيك.

(©.O) ..(©.O)

كتبت كثير وقلبي عامل فيها خطير، على أد ظلمي وظلم غيري حبيت
واتحبيت وجرحت وانجرحت كمان، والأخر بقيت أهبل وعبيط،
يسمع كلمتين ويقول وراهم حاضر أمريا سيدي، قول وسمعي
اشرط يا كل ناسي، زينه وتاج راسي قمري ووناسي.

حتى حبيبي بيعاملني زي زي غيري، هدية ليا هدية لغيري، كلمة حلوة
زيها لغيري، شيلي ده وشيلي دي، وأنت زي ما أنت وبلاش تغيري. بقولي
أغير أثور اغضب وازعق وأنت اسمعي، نفذي لا تناقشي ولا تتكلمي،
أنتي ليا وملكي، بس برضو مسموح لي اعمل كل اللي في دماغي. أنتي
لاء، أنا آه.

أنت غيري يسمع كلامي، ونفذي وإلا تتعبي وتندمي وفي يوم تروحي،
واياكي تفكري، لي تاني ترجعي، وبردو تكوني أنت السبب في بعدي،
وأنتي اللي بمزاجك اخترتي هجري، ما أنا.. أنا وأنتي.. أنتي، ولازم يا بنتي
تقدريني إني راجل عربي شرقي، مزاجي يمشي أوامري تسري، وبس أنتي
تنفذني.

(©.O) ..(O.©)

قال إيه ببيغير، صحيح بتغيروعليا بتسأل بضمير مع أني بك مغرومة،
وعايز تعرف عني كل كبيرة وصغيرة، ونفسك أكون ليك ومعاك،
ومشوفش غيرك ولا أحس إلا هواك، ومهما اعمل اللي يهملك أني
أعيش وياك، منكرش فرحانة وسعيدة بحبك غيرتك قسوة طبعك،
لكن..

عايزة مساحة خالية حرية أتنفس لهواك، والغيرة ناريا حبيبي، إياك
تسيها تقيد فيا وفيك يا حياتي. وبحبك أنت يا عمري، وغيرتك على
العين والرأس ومحمية بقلبي، وبصونك في حضورك وغيابك بعقلي
وروحي.

رغم أن بيني وبينك فروق كثير، عالم تاني عايش فيه، أنت الخير
وسياتي الشر، أنت النور وأنا الظل، أنت حبيبي وأنا مجنونتك،
أنت عمري وأنا مفتون بيبك، أنت العاقل وأنا المخدوعة بوهم رسمه
عقلي يا سيد القلب، يا حب كبير سيطر على القلب، بعتمة قلبي
نورك طالع مغطى الكون، في خيال عقلي مثبت روحي، يا حب غريب
محلي سنيني، أنت حياتي وعمري الجاي.

(©.0) ..(0.©)

قالي حبيبتي يا عمري بحبك بهواك ومليش غيرك، لكن محتاج أبعده يوم أثنين أو حتى ثلاثه استنيني راجع لك.

كان في حب قديم في حياتي زمان محتاج ارجع له وجيلك، بصي جايز أتأخريومين أربعه فوق اليومين انتظريني وحياتك، أتأكد من حاجة وإياك تقلقي بس محتاج أراجع حساباتي، أوعي تزعلي وتبعدي أنا عايز أفكر بهدوء وأوعي تغيري، عنها بعدت بإرادتي ومزاجي ودلوقتي اخترتك تكوني حياتي.

لكن محتاج أدخلها تاني حياتي وأشوف حالي ومحتالي، طب حد ينصفي ويقول لي أقوله إيه، طب بالذمة في حد كده هيجني ده، طب أسكت أصوت ولا ألطم منه ده عميله بتجني أوي، بحبه ومضطرة استني بس بجد مش هتعددي كده.

روح يا حبيبي يا سبب تعذيبي وحيرتي، أكيد تاني ترجع لي ومش تسبني، منتا حبيبي ومهما تلف وتشوف ديما ويايا مالي حياتي، وأهي لحظة ضعف بشري بنمر بيها وخاف نار غيرتي، رغم كلامه بموت فيه وعارفة انه حنين ومش قاصد يغلبني معاه..

اه منك غالي وعاشقة هواك، حبيبي ده قلبه كبيروده تعبني عايز يرجع تاني لحد قديم ويشوف حاله وياه، يمكن ظلمة أو تعبته أو يمكن يفهم ليه خايف من حي وإحساسه ساعات ضايح بيه.

(©.O) ..(©.O)

عارف الأزيمة، انك مش فاهم ولا عارف حيرتي فكرني طفله، وتتعامل عادي كأني بخرف مجنوننه، ومفيش لكلامي أيها داعي نكديه. بتدور على الحزن بمنكاش ومدققة، ومفيش أيها داعي تتعب نفسك وياها، وتفهمها أقل ما فيها ليه تتصرف كده وياها، عادي بكل برود وتجاهل رغم أنك مليون حنيه حساها، وحب وعطف..

عارفة كمان أنك بتحبني وعيوني بتدوب في هواها، اعمل إيه منتا تحير، قلقي خوفي وعقدي تسيطر، وأنت عايش ومكبر، بس أعرف إن أضيع منك وبسببك مش مني، ومتجيش في يوم عليا اللوم وتزعلي، أنت اللي ما فهمت ولا قدرت مشاعري، ما حولت تقرب مني، وتحول لآمان واطمئنان خوفي وقلقي.

زعلانته وكثير، رغم عيوبك وعيوبي وافقنا نكون أحباب وما بينا كثير، ورغم اعتراضات الكل فضلنا سوى لوقت كثير، بنمر بمواقف بتأزم وبتخنق كثير وكثير، وأهوزيك زي الباقي بل أسوء ليه يا شريك، كدبت وخونت وضربت في الضهر، وعامل حامي وخايف وضمير..

شوفت بعيني كلماتك متنكرش، كدبت عليا وعلى نفسك وصدقني بتخسر وهتخسر كثير، ربنا موجود فوق الكل والظالم منا ليه يوم يتحاسب زي الغير، ويلا ربنا يهدينا ويصلح حالنا ده أهم كثير.

(©.O) ..(O.©)

وَجِب

أعزف غرد يا كمانى، وأفهمنى عزفك إعلان لأهاتى وأحزاني، أوتارك
أحاسيسى ومشاعر مغطىة كيانى، صوتك نهار قلبى الحزين قبل أوانه
وأوانى، نغماتك سما ونجوم عن كل همومى رفعاني، أحارب وأقاوم
هم يهد رجال، لكن بأوتارك تحمىنى.

قولى يا كمانى حبيبي بسالة وأبدا ما جاوبنى، تعرف انت تجاوبنى ولا
أكمل واسأل نفسى ليه واه يا حبيبي ليه، ليه مصر تجرحنى، ليه
مصر تزعلنى، وكل ما قلبى يصفى من تانى، ترجع تانى تموتنى، ليه
تحكم عليا بغيرى، ليه تعاقبنى بذنب تانى، ليه تقتل فىا حنىنى، ليه
تقسى وأنا كل ذنى، حبيتك.

اسمعنى أنا حبك أنا عشقك أنا اللي جاي، لكن ضيعتنى خسرتنى
عشان ماضى فات، ندمتني على حبك، وعشقك أنت موتني جوايا
بسكات، ربك كبير وقدير، يرحمنا من عيشه وموته، وسط الأئين.

ويارب يرزقنا بضحكة طفل تنجد، ما هو أحلى ما فى الأطفال أنهم
بيداوى جروحنا وألامنا من غير ما يشتكوا ويقولوا جرحتني أمتني
وجعتني.

(©.0) ..(0.©)

ويا سنيي أنا الجاني....

بأيدي جرحت قلبي ومن تاني للنار رميته، كسرت خاطري وبكل سهولة
للعذاب تركته، عشت وهم الخيال والمعجزات واهو بقول باريته،
تمنيت الصدق وأقنعت نفسي بالإمكانية واستنيته، اتريه طلع وهم
وأنا سكنته ورحت بنفسي لحد بيته.

ويا جرح وحياء أبوك....

سيبي يومين بس ارتاح ما كنت صدقت القلب داويته، ليه غاوي أذية
ومشاكل وملاغيه الحب قولي إيه ديته، قتلني وما صدقت عرفت
أعود تاني للحياة ولا عاجبك أذيته، كنا بعيد مستسلمين فوق
المشاعر ولده عذاب ما استحقته.

يا عذاب وربنا...

سبني شوية أشم نفسي وأعيش واهم إني ملك غروبه، منا الجاني
والجلاد غاوي عذاب وتعب وقلبي كمان مدوية. وكل ما أفوق ارجع
تاني ارمي نفسي للأوهام قتيلة مكروبه، ويا لوعي وحياء سنيي
وعمري الجاي نفسي أعيش محبوبة.

(©.O) ..(O.©)

ندل استندل أزعل ليه. طبعه وماشي عليه فيها إيه، أبكي أصرخ ولا ليها ستين لازمة، هي الأزيمة في مخي، ما هوندل يا ناس واستندل ودي فيها إيه، والأزيمة مخي مصور لي يا ناس انه مش ندل، انه أبيض صافي لكن مجروح، حب يداوي قلبه غصب عنه جرحني وغاب.

حبيبي زعلان من كلمة ندل نداله. طب ندل وندل، وعلها تسبيحه وخمس وخميسه ور ، قيه خاصة لوحدك وبعديها، ندل وندل، ما تفوق ده ما بينا فاق الحد والوصف، ندل وندل، وبحبك برغم انك ويايا ندل وندل، وجرتي وراك مشاوير وبلاد، ندل وندل، وأخر ما بينا بتحكم أحكام وكأني شبه الكل، ندل وندل، وبقيت بتوه وتلخبط في كلامك ويايا، ندل وندل، ومش هسكت وأسمح لك تروح تنساني وكأني صحيح غدارة ولا قليله الأصل.

حبيبي عايز الحق، أنا بس بقولها وأنا عارفة أنك للقلب مالك حاكم ومسيطر، وبستي الرد تقولي يا حبيبي يا غالية يا عمري بلاش ده الوصف، ده أنتي الحب الغالي بالقلب، عمري ما استندل وياي يا نن القلب، بس أنت خلاص بعت وعني خلاص رحمت بعيد، وبقت الكلمة معاك بالحرف والملي، كأني حد غريب كان نفسي تفهم وتقدر، أنت ليه بقيت كده عني بعيد.

(©.0) ..(0.©)

لا حب لا أمان فوق وقوم، أنت بس عايش كابوس ووهم، عازل نفسك
عن الدنيا، فاكرانك غير الكل في حلم كبير، حب إيه أمان ده إيه،
أخرس بقى وقوم حارب في يومك، فوق لنفسك وأوعى تنسى روحك،
يا بليد دي دنيا فانية، لا فهمها حب ولا أمان، لمخلوق زيّه زيك، فيه
عيوب وفيه سوس جواه ينخر.

حب إيه في زمن كله فتن، أمان ده إيه في وقت كله خوف، احمي نفسك
وأمن حياتك، وعيش في وهمك، بس أوعى يوم تصدقه، تصحي تلاقي
نفسك في كابوس فظيع مريع، ده خلاص مفيش لا حب ولا أمان ويلا
فوق.

الحب يدوب كلمة بتتقال في غناوي وأشعار، زخارف لكتب وقصص
بأحاسيس ومشاعر، الحب بيوت عمرانه مليانه غرام وأمان
واستقرار، وبيوت خربانه وضايعة مليانه شرور..

الحب نسمة جميلة مهونة لمشاكل الكون، ملونة ومزينة لقلوب النبي
ادمين، الحب ده نار المتغطي بيها بردان، لعبة جميلة شكل ومنظر
ومضمون خربان، وساعات حاجة دمار، بيجرح ويموت وكمان يقسم
ويكسر.

استريا عليهم يا كريم يا عالم بالأسرار، موال بتغني في موالد وحصون
خلف الأستار، الحب سياسيه ودين ورخيص وقليل حب المشاعر،
الحب كلمة كبيرة مع انه يدوب حرفين اثنين، وان جيت للحق بحر
حاكمة قرصان حيران، وأوقات سما ومحيط ملهمش مرسى ولا
شطآن، لا بداية ولا نهاية معاه شيء في علم الله، وكله قدر ونصيب
مش بس قرار الناس وخداه.

(©.0) ..(0.©)

اسمعهها كلمة صريحة صحيح أنا قلبك، بس تتخيل انك حاكم
ومسيطر على مقاديري اياك، لاء فوق من أوهامك وكمان خيالاتك،
مش علشان قصبة وراحت أضيع وياك..

قلبي صغير عفي كله شقاوة وحب وصفاء ونقاوة كفياك، وإياك تنسى
إني مسيطر حاكم أمر لكل أمورك، والعقل من بين أحاسيسي يروح
في بحور تانية غريبة معاك، وجمال إغريقي يسحب منه كل ملكوته
وسلطانه ويقول أهواك..

لما بحب بقلب فرعوني متفرعن مفيش ليا كبير ويا حلاوة أحضانك،
ده أنا غول يلا فوق وأهدى معايا وأنا وياك، هكون هادي وحكيم ولما
أحب أشاوراك، براحه ومش راح اتعب فيك، ولا حتى في عينك ولا
روحك، فل يا سيدي قولي سماح.

بلاش تضايقني وكل شوية تقولي انك خنت، ايوه خنت الأول بعقلي
والتاني بعقلي، وبينهم بقيت حيران متخزي، واحد وما حس بيا جريت
للتاني بهدل فيا، مكنتش أحب أخون..

لكن خلاص فجأة خنت بخيبيتي، مش عارفة حبيت مين فهمم؟!، أنت
هو ولا ما حبيت في الأصل وتوهمت..

حاسة بنفسي بجد خنت، ثقة الأول فيا وحب الثاني ليا،
أروح على فين واعمل إيه تعبت ومش لاقية حل..

مضايقة، مخنوقة، متعذبه،
منا مش عارفة بحب ولا توهمت،
طب عايزة إيه ولين محتاجه؟
ولا هولعب وبس؟

خنت بعقلي وقلبي وضيعت في الأول والأخر نفسي.

(©.O) ..(O.©)

قلبي في بعدك بقى اله، والدنيا صحيح زحمة دوشة وحوليا كتير
بيجنني، لكن.. قلبي وروحي جواهم زحمة هوا وهدوء من غيرك أنت يا
عمري، قلبي خلاص مبقاش قلب ده مجرد آله. ايوه آله تضخم الدم
تصغر تكبر ومفيش جواها أحاسيس أو نبض.

كلماته ضاعت راحت مش راجعه، من غيرك أنت يا عمري أنا آله
ماشية على رجلين، عنين كاميرا تلتقط ما تخزن، حتى شفايفي بقت
باردة ودفي اسمك اختفى من أيامي، طب يرضيك أموت وليه بسهولة
اخترت فراق وبعاد وتقولي خيلنا صحاب.

إلا صحيح جد بتتكلم طب تفتكر إن ده ممكن، أه بحبك حب بعشق
أيامك لياليك وحتى جفاك، لكن أزاى بعد الحب نكون أصحاب،
عارفة أنها فكرة فاشلة بس معاك أجرب يلاطمأن روحي أنك جنبي.

كمان بخيالك دفي قلبي ورجعه تاني إنسان فنان، دفيني بصوتك
تلقيني أرجع تاني أعيش لحياة كنا زمان نرسم فيها، فاكر لما كنا نتمنى
تكون آخرتنا سوى حب وغرام أه منك أنت يا عمري، عارف أوقات
أكلم نفسي وأسأل :

" هي الدنيا ليه استخسرت فيا الفرحة، ليه غاوية تسرق مني
الضحكة، وبكل بساطة تهديني الحزن زكايب ودموع وأهات، دي حتى
تقولي يلا يا شاطره خدي تاني وتالت، أوقات أوهم نفسي بالفرح من

حتى إشارة نملة صغيرة، أخدع روعي وأقول هي يلا أنا سعيدة
ومبسوطة.

لكن ألقها ببساطة ترجع تضربني في مقتل وتبكي وتقول أنسي يوم
أخلك - مبسوطة، في إيه يا بت أنتي نسيت - نفسك، أنتي هنا تحت أديا
وراي أنغص عيشتك، حتى أمالك وأحلامك أرمها بعيد، كل ما تتمنى
تلقي غيرك مالكة وتتفرجي أنتي عليه.
بلا أونطه فكره بسهولة تعيشي سعيدة ومبسوطة، روحك راح أخلها
محبطة وكئيبة يا خلبوصه، ضهرك وقسمته من كتر مشاكل غرقتك
فيها، وريني تقفي أزاى في وشي تقاومي ده أنتي يا دوب بنت مفعوصة.

حبك ضيعته وقلبك وكسرتة مليون فتفوته وفتفوتة، وأبقى قابليني
لو يوم قدرتي تقاومي، عارفة اللي قولتي عليه حبيبك بعدته عنك
وخليته سعيد مع واحدة تانية ونسيته بسرعة أيامك، وأقنعتة يجي
أدامك يتفاخر بحبيبة واد إيه لقي نصه الثاني أخيرا، يشكرويكبر فيها
أدام كل الناس، وكل اللي كان بدك إياه معاه راح يعملها بسهولة
من غير طلبات، أصله يا بنتي دايب فيها ويتمنى الرضا ترضى يا
صغنتونه، منا أقنعتة أنها غير الناس صفا وهدوء وعقل ورزينة"،
شوفت وصلتني لأيه مع نفسي ومع دنيتي أنت يا حبي الخاين.

(©.0) ..(0.©)

ديما يقولوا أبعدي عن الحب الأناني، أوعي تقربي من حب أختار في
يوم يبني نفسه بعيد عن حنانك، أختار يعيش في النور ويا غيرك،
وأنتي عايز يرميك للضلمه تعيشي سكن وأمان يضمه، لكن أنتي.. مش
مهم تحسي أو تدوق طعم الأمان أو الحنان أو حتى شوية اهتمام.

محدث فكريوم يسألني ليه رضيتي، ما يعرفوا إني خلاص طول
عمري أتعودت على الحب شكله صعب قسوة وعنف وكلام كبير يوجع
وفي الآخر يفسروه بأنه حب ونوع من الاهتمام، معاملة صعبة وأسية
وفي الآخر يتقال هو أنتي ليه مش حاسة إننا خايفين عليك بنحك يا
بنتي، يه تم مشاعر تضميني تشبه يه تم حالي وحياتي.

هو ده نوع الحب اللي طول عمري بشوفه والمسّه ومناسب لحالي، ده
اللي طول عمري ألقيه جوه قلبي حوليا معشش جوه عشي وروحي،
تعبت منه أه منكش لكني كمان عمري ما دقت غيره، هو الوحيد
المتاح ويقولوا أنه حب واهتمام.

كان نفسي ألاقي حب صافي من اللي بشوفه جوه أفلام وأغاني عايشنها يوتفي، حب أهل وحبيب لكن كان نصيبي يه تم من أهلي وجفا من حبيب، وأنا خلاص اقتنعت أن الحب وهم مفيش منه في واقع حياتي، مخدرات ممنوع إني أدور عليه، وهم سراب مهما أجري وراه عمري ما أطوله.

أتمنيت حضن يضمني يفرح لفرحي يحزن لحزني ويهتم بتفاصيلي، للأسف اللي لاقيته كان حب جارح أناني ديما اهتمامه الأولاني هو وحياته وأنا في البنود اللي وراه هناك بعد شوية أولويات محيراني.

أتمنيت ألاقي حب من اللي يخليني ملكة في ذاتي، كان نفسي أحسه وأقبله وأنا لسه في عز شبابي أفرح معاه أتشاقق معاه أتجنن وأجننه شوية، ولما نعقل آآه نعقل سوى، لكن للأسف كبرت ووصلت للعقل وأنا لسه لوحدي، يوم ما أفرح فرحتي وحيدة بعقل.

ما خلاص الشقاوة هديت وعقلت وبطلت تمسك لجام أمنيتهما وتجري وراها، أتعلمت وعاشت الواقع وعرفت إن الحب شوية حاجات فوق بعضها مش مجرد خيال ورومانسية سارحة في السما، عقلت وعرفت إن الدنيا واقع معاش. كل ما فيها حزن فرح وحتى غباء نتحملة مجبرين، كان نفسي ألاقي حب يضمني لكن للأسف ما لقيت غير حب غاوي يهدني.

(©.O) ..(O.©)

بيلوموني...

على حبي وعشقي وحي الحب، بيقولوا كلام في القلب يدب، همسات
كصراخ للروح تتعب، وغباء لحروف تحرق والعمر تنهب.

بيلوموني...

طب ليه وازاي والحب ده جنون، الحب بحور وغيوم وعلوم وفنون،
وجمال مختوم من رب الكون، يسرق يقتل بكل هدوء ده حنون.

بيلوموني...

وأنا اعمل إيه منا بحب الحب وبعيش في، بنسج في حكاياتي وغرامي
وقصصي، بطرز في خيالاتي وأشكلها على مزاجي، واعملى إيه منا أصلي
بحب.

(©.O) ..(O.©)

قابلت حكيم الزمان وشكيت له حالي، قولت له كان نفسي الأقي
حبيب خالي، قالي حبيبك عرفه وما تهربه، ومن سنينك وأيامك ما
تغربه، وأوعى في يوم تطلب بعاده، والقلب اللي شالك ما تزيد سواده،
وما تساعد الأيام اللي على طول بيعاه، ده حبك وقدرك واحترمك في
سنين هواه، ومهما الزمن لف مفيش جنبك سواه، يتعب ويتكسر
ويصرخ وبرضو معاك جـواه، سبته وبعدت وتغربت وجـرحت أنت فيه،
وفي الآخر شايل لك الجميل ومتغطي بيه.

مسيرك يوم تلاقي اللي يقول أنا أمانك ومرسى لبحر أمالك، أنا حبك
أحلامك وحتى طموحاتك، فيا تلاقي حنان وأمان حب العمر، أنا نص
القلب الضايح منك أنتي يا قلبي، باقي روحك التايهه في ملكوت الرب.

أنا يا حبيبتي يا منايا وسعدي، ليكي الروح والقلب، حسيني وفكري
فيا، شوفي بقلبك أنا مين ليكي، يا غرامي وأحلامي، يا ماليه حياتي
فرح وسعد، يا وش السعد يا بشرة خير، يا دعوه جميلة دعته لربي ف
الفجريه، وخلص حققها بيكي حبيبتي، أنتي حياتي وكل منايا، مرسى
القلب، عايز حبك ورضاي، وشريك كامل لحياتك، وأولادي هما
ولادك يا حبيبة وغالية يا كل حياتي.

(©.0) ..(0.©)

هونت رغم حبي، ابوه وكل ما أقرب تبعدني في ثانية، معذبني وديما متغير ومن كلمة، وأحوالك غريبة ومريبة، وتقولي بحبك ومفيش غيرك يا حبيبة، ولا عمره يكون غيرك ولا تهوني ويا غالية، وألقيك تتصرف وكأنك حد تاني..

معايا شخصية ومعاهم واحد تاني غاوي ضيقة، وتغظني وتمشي معاهم عادي جدا طب ليه، وأما أتكلم ترجع من تاني تقولي يا حبي يا حنيه، حياتي ومفيش غيرك في القلب والله، جننتني وبكل هدوء وبساطة تقول لي سهله.

وعايز أسكت حاضر بسمع لك، لكن اعرف إن حواجز الثقة والشك كمان أنت بانيتها بأيديك، كل يوم تعلي فيها وتحاسبني على أخطائك تعبت زهقت وخنقتي فاقت الحد، فاكرني لعبه شيء تحتاجه وقت العوزه.

فاكرلما جيت تحاسبني عن كلمه سمعتها، بقيت في نظرك متهمه بحبي، قتلتني وبساطه قولت عادي، أنا كنت بتأكد رغم ثقتي العاليه يا حبيبتي، بتعامل الناس بحب وحنيه وتفاهم وأنا الإهمال كل نصيبي، كأني هوا طاير ملوش وزن ولا لون أو أني بالطيف متخفي..

ولما أتكلم ترميلي شويه أحلام وأمال بلا اهو يهدوني، ونرجع نلف ونلف ونتكعبل في خيال الدايرة من تاني، لا يا سيدي ركز ويايا وإلا قلبي في البحر ومع اكبر صخره هرمية، ياريت ما يعود ويغوص للعمق ويموت واهي راحة أبدية في ملكوت الله، وفي الأول والأخر أنت اللي بديت المشوار وبأيديك رسمت بإتقان خط سيره.

(©.0) ..(0.©)

الحب مش بالأيد، ولا حتى البعد سبيل، دي قدرات، ما هو مش كل
من نريده يريدنا، ولا كل ما جفانا نزيده جفا.

أنا خايفه تكون بتمثل وعليا بتلون بنصاحه، معاهم الشرير ومعايا
براءة وحنينه، صوتك مليون غرام وحنين ورواقه، وكلامك يا جماله
متغرق متلمع بالرقه، بتشد القلوب الغارقة الضايغه بلذاذة، عمال
بتشد في روعي ولعندك رايحه، وقلبي وأخده لشباكك الساحرة
بجداره.

توهتني من نفسي وحيرتني في أمورك عجيبة، دوختني في دنيا كبيرة ولا
ليها أصل ولا حكاية، عرفتني أسرارك وحكاياتك مش عارفة أنت
بتبهاهه، أمنتني على سرّك وحياتك وعملتي لرواياتك الملكة. وعليا
أحكم إذا كنت أنت الطيب ولا الشرير في القصة. ويا خوفي في الأخر
تطلع وحش متخفي جوه الحكاية.

قصص رواياتك أحداثها على نفس المنوال مليانه، وفي كل نهاياتك
البطله مذويه في الزاوية المطفية، بتحكي وتبكي وتتألم وتموت وتتنهنه
بغرابه، وساعات تيجي تشكيلي بأصوات عويل مصحوبة، واحكم
بينكم أزاي مش عارفة بصراحة، طب أقولها إيه !!،

ولا أقولك إيه!!، ما أنتم في الأخر أبطال مسرحية لنفس القصة، دي
حكاية ألغام وإزاري أحكم بينكم مش عارفة، وتعرف خايفه أوي أنا
منك بصراحة، تكون بتمثل وعليا بتلون بنصاحة.

(©.O) ..(O.©)

قالي متقلقيش أنا غير الكل، بفهم البشر بقراء الوجوه، وبفهم البشر من كلامهم هما إيه، ومتخافيش ديمًا في صفك، معاكي حاميكي حتى من نفسك، وفي الأخير باعني في ثانية، من غير حتى ما أعرف عملت إيه.

نفسى مرة حبيبي توعدني بشيء ويتحقق، مش كل مرة في أوهاام وسراب تعيشني، أبني في أحلامي وفي الأخر تهمد وتتكسر، وبكل الأباطيل تجري وتهجرني وتقولي أنتي السبب.

معاك كل كدبة وراها كدبة، ور ، حنا لفين، وبقينا فين، كذب في كذب، حتى أنا بقيت مجرد كدبة ماشية وسط السنين وياك، أول مرة قولنا كدبة، تاني مرة قولنا بيتجمل، لكن تالت أسفة.

مضطرة أصدق انك يا حبيبي خونت وبعثت، جاي فرحان تتباهي قدامي بكذبك وخداعك، فكرني مش هزعل ولا أبعد ولا أكره، أو يمكن حتى أفكر أخونك واسيبك وأحب غيرك، لكن غيرك هكون له مخلص وأفرح قلبه، عمري ما في يوم هزعله مني، أصله غيرك يستاهل أحبه وأدوب فيه، شاريتي متوقع مني الخير، مش زيك سيء ظنك، موصلني إحساس أني كابوس عشش بسنينك.

(©.O) ..(©.O)

عملي حنين قلب أبيض عصفور أخضر، أتريه ديب وديله عريض،
بجد مريض، وعليه أسنان ولا أنياب ديناصور، ومخالب جامدة كأنه
حوت مريب، ونظره عين رحمن يا رحيم تمساح بفك مفترس.

عمل لي هيصة وفرح كبير، قالي يا أميرة منورة بيت الكبير، فرحان
وسعيد بوجودك الخطير، صدقيني عشقتك وموت فيك بضمير،
وأديني فرصة اثبت ليك حبي الحرير، أتريها لعبه يرد طلبي بالبعد
المرير، ينتقم لما حس بالضربة من قلبي الصغير، أزاي أفكر أبعد أنا،
هو اللي لازم يختار المصير.

مبسوط فرحان فخور بنفسك فكرها شطارة.. تلعب بعواظي
ومشاعري وكأنها كوره، أحاسيسي تستهزئ بيها فكرها رجولة.

لا يمكن ده انتقامك مني طب ليه؟؟ فكرت رجعت عقلك وشاورته؟؟
طب سألت قلبك ذنبا إيه تستهون بكل ما فيها،. أحلامها مشاعرها
بسهولة بتكسر ببرود وناسي خاطرها، رد قالك إيه عني؟؟ قالك عادي
العيب بنت زبها زي غيرها كتير كبير وأرمي !!

اكسرها وهد ثقته في الغير مجنونة رسي !!، بأمانه عرفني !! قولي
فرحان وسعيد عجبك حالي؟! مرتاح يا سبب عذابي وشكوكي؟ أتمنى
تكون مبسوط وحاسس بإنجاز جبار، وبلاش نتهد ونكون تعسا
علشان لعبه فلتت منك، مبسوط فرحان مرتاح أشك بس يلا الله
يسهلك ويارب.

(©.0) ..(0.©)

دلوقتي بقيت وحشة ومليش لازمة، فاصل ونواصل أحداث القصة الثانية، وفكرني هصدق انك مني بسرعة زعلت، وإني كمان سبب بعدك، لا يا سيدي، مش هضعف وأصدق وأبكي، على خيبي وقلة حيلتي وضياحك مني..

روح يلا وشوف حالك ومسيرها تتعدل، والكل لتنصبيه ينول، وأهو زمن دوار والكل ليه بيعود لعميله اللي من الأول بأيديه زرعهما، ومتقلقش جامدة وصامدة وعمري في يوم ما أتهد، عشان عشت يوم الأوهام وفوقت في ثانية.

دلوقتي بقى العيب بيا وكرهتك في الزاد والمياه، نسيته اسمك وحياتك، وكلامك بقى عكس الحنيه، ايوه اظهر وبين اللي مخبيه، واعترف باللي في قلبك مدارية، مستني مني الكلمة عشان تحملني عيوبك.

كأني قاصدة أغير وأولع نار، صاحباتك وزميلاتك كله بنات، وعادي
جدا شيفها مش فارقة وأنا اللي أتجننت، ومسهره قلبك وعنيك
والنوم نسيك، مهدة شغلك وحياتك حتى علاقاتك بسكوت..

كنت عايزني أسيبك بسهولة تروح وعنيك تزوغ، لا يا حبيبي أنت
بتاعي وانسي في يوم عني تزوغ، ومش مسموح تعرف كائن متأنث وإلا
في الوحل هيتمرغ، لأنني بحبك أنت وانسي محال يكون لغيرك بقلبي
مجال، ده أنت حبيبي وأبو أولادي ومليش غيرك مهما يكون المأل،
معاك الحب والروح ديما رايحه والعمر ليك وبعذك ده محال.

(©.O) ..(O.©)

أنا الغلطان يا قلب ومتحمل كل الأذية، ما أنا اللي رحيت لجرحي
برجليه، جريت بقلب جامد متخيلة كله حنيه، قربت أوي حضنته
وتمنيته حبيب في كل أغانية، طرت معاه للسما السابعة، ونز لنا زرعنا
الأرض فكيرين إننا عايشين بالجنة. فجأة صحيت لقيت نفسي
وحدية، أتاري الحكاية حلم أنا بس اللي تخيلته.

أديني قاعد وحدي وسط حكاويه، أداري دموعي ويتمني ربي يرحمني
ويرزقني حد يحس باللي بيه، حد يطبطب على قلبي يطمئه يضمه
ومن خوفه ينجيه، واه يا ربي من اللي مخبي جوايا من كل دي الأسية.

منا حنيت وقلبي على طبق فضة قدمت لك بالذهب والأماظ مطعم،
لا تعبت ولا قاسيت عشان توصله ولا حتى د ، قت قسوة ومرارة الظلم.

لقيته ببساطة وسلاسة ملك أديك وبيك مغرومة، أستاهل عارفة
اللي يتقال وهيتقال بس ملحوقة، أنت بديت صحيح لكن أنا هنهي
عن قريب الحكاية، منا واحدة مليش في اللوع ولا الدلع والسهوكه،
لازم لحد أحط ما بيبي وبينك وأبعد بكل كرامة، وللسدود والحواجز
والجسور هابني وأهد بشجاعة.

قربتك حبيتك هويتك أغرمت أتھوست مش هكذب، لكن جفاك
إهمالك ونكرانك ليا بعدني بدل ما نقرب، كلمتك كتير نيهتك لكن
مش عارفة شايفني تراب، أنت اللي كتبت نهاية حنيه وطيبة وبديت
بأيديك، مع أنها كانت مالية القلب والعين والروح ليك، أستاهل مش
هنكر لكن خلاص قررت عني أبعدك.

(©.O) ..(O.©)

هو ينفع تمشي من غير ما أكرهك، سيب لي شوية خيال وحب صافي
أبيض مطرحك، ينفع تكون وردة بيضا لونت سواد حياتي في غيابك
بروحي أحفظك، قلب صافي حنين غطى على أهاتي، راجل بجد أهدي
كل ما أفكر أنه مريحياتي، أصبر وأدعي ربي يرزقني خير بالي جاي.

ومش هسمحلك، أنت اسمعني ركز ويايا شوية، مش هسمحلك
تحولني لقصه ورواية محروقة في دفاتر حكاياتك، ولا موجز أخبار في
نشرات أيامك، على إيه نسب جرح في قلبي وقلبك؟!، ولا إهانه بتوجع
وتتحس لما تيجي في البال في ثانية.

إياك تنسى أنا كنت ليك إيه وأنت ليا إيه، وبجد إياك تتخيل أن
هسمح تحكي لغيري عني وكأني مجنون أو عابر في حياتك لسبيل، مش
هسمحك تهين أفكارني وخيالي بفكرة شكواك مني لغيري وكأني عبء
تقيل، هبعده وانسي وأنت كمان أنسى ماضيك، وأهي أيام وراحت
بعميلي وعميلك، والرب كريم ولطيف بعبادة يا أغلى حبيب.

(©.0) ..(0.0©)

ارحمنا وقول عايز إيه، بنحن تقول يلا يحنن، نتقل تزعل وتعيط، طب
إيه عايز إيه، حدد وإرسالك على بر، ويا تحن وتروق كده، يا تروح الله
يسهلك في طريقك، مش ناقصة غلب، دي الدنيا مليانه غلابة. وزى
ما تعمل راح أعمل، وريني يلا شطارتك.

هتحن هنحن، هنتقل وياك راح نتقل، ويلا اهو عند وقلة عقل
بيتمكن، وخليك فاكر أنت بديت، ومتزعلش في الآخر، ده طريق وأنت
اخترته، وويالك ووراك ماشين فيه، وحتحن هنحن إحنا كمان، هتلاوع
يلا بعيد زهقنا خلاص، ومفيناش روح للعب.

طب قولي حد يحب يجرح حبيبه، بهدوء وبرود وبنظرات باردة، مراية
إزاز مفهش ولا حتى سنه روح ليه، طيب انطق عبر قول حتى كلمة
مريحة، ده أنا قلبي خلاص مجروح وتعبت بقيت حيطة..

وصلت لحدود الخوف وأسوار أمانى بقت واهية، خايفه مهزوزة
وحسيت انك منى خلاص روحت وتوهت لبلاد الغربية، ونسيتني كأني
موميا أو حتى هيكل عظمى في متحف اللوفر متعلق على شماعة..

مشنوق مع أنى مش عايزة غير كلمة تحسسني بوجودك في حياتي
بحنيه، ترجعني لأيامى وسنيتي وحبى الضايح في غابات وأشواك
الحسرة، في زمن الكل فيه خايف مكسور متفوقع بخوف جوه روحه.

(©.O) ..(O.©)

خايف مني بسببها، ظلمني مش قادر تتكلم عشانها، عواطف وأحلام
وخيال الكل متجمد، كل ما تقرب تخدك تاني لبعيد ولغربة أعمالها،
ميت من جواك مخبي وقلقان من تاني تلقيني قريتها، معجب مهتم
وعايز بتفكر للحب تعيش ويايا وبتهرب خوف منها.

بتقاوم وتعيش لحياتك غصب تلقيك من تاني في طريقها، محاصراك
وكل ما بتشوفه على طول وخذك ليها، جمعكم يوم وبنيتوا لحلم
جميل وفي الآخر أتهد بأيديها، جيت ونسيت أو حتى تناسيت وحاولت
تعيش معايا من غيرها، لكن..

أدينا يا دوب بنقول يا هادي، لقيناها من تاني بعيدة لكن وسطينا
عايشه مشاركانا بسابق أعمالها، خايف من إني أكون نسخه كربون،
غريم ملوش أي أهمية ولا لزوم يارب هونها.

كثير بشك بإحساسي إنك بتحب وتبدل في هواها للأرض ودانك،
تنكرولا ما تنكر باين في عيونك، بتقاوح بشراسة وعامل سبع برمبه و
عنتر بالسيف أل إيه بتواجه خوفك، وساعات تعمل مفتري جبارولا
خط صعيد يخواتي شمشون ودليلة مع نفسك..

تلخبط في كلامك وتتغير وياها تخببط تتريق وتحاول تحرق للدم وأل
إيه مش قصدك، فكرنا مش نعرف ولا حتى هنفهم واهو كله مناظر
وأشكال بتداري أحاسيسك ومشاعرك، أهدى وفكرو يارب يطلع
إحساسي خايني ما هو هيصب في الأول والأخر بمصلحتي ومصلحتك.

(©.O) ..(O.©)

عادي جدا.. شايف أنت إن عادي جدا، أعرف أنك كل يوم ليلاتي معاها، كلام مشاعربقى حق مكتسب لها شرع وقانون، كل اللي ليا خلاص بقى يخصها وإني أنا بره حياتك، مفيش كلام مفيش حنان ولا حتى مكاملة حلوة تطيب القلب الغضوب، وعادي جدا، تتكلم بكل بساطة وعاييز إننا نفضل صحاب أو نقول أخوات يا هووووه.

أقوله إيه هيجنني وقلبي بينفجر من كتر جرحه وظلمه ليه، مش كفاية صورتك يوماتي آدم عنيا، لاء وإيه صورته فرح وابتسامة مالية الوش وعنين بالسعادة منورين، يبقى إيه ممكن تقولي مسماي جوه كتاب حياتك يطلع إيه، يلا بقى كفاية كده، استني ارسم لك دمعيتين، وسمعي السلام عليكم بصوت جهير، مش سلامو حكيم لاء ده سلام المسلمين، وارحمنا يارب من شر الاقتتال، سلامو عليكم.

أه صحيح كمان ممكن تقول يعني انك موت خلاص، وجنازة مفيش توفيراً للمصاريف، حتى اللمة وصويت الست الوالدة وجيران الحته والأخت مفيش، أصل شربوا منوم وقدمهم أسبوع يكون العزازح وأوانه، ها تحب أكمل ولا كفاية تقطيع من جته بين أيد رب كريم، يصطفي هو ويا عبادة، وأنت منهم وقول يلا يا رحيم.

(©.0) ..(0.©)

صدمتي فيك كانت اكبر من أي كلام، سكت مردتش ولا علقت رد فعل بارد، ولما رجعت سكت ملومتش وسبتك ترسم دور ملاك بريء لسه بتمثل دور الرجل الشهم الجد الحق، وبرضو سكت وساكتة مش خوف منك ولا ضعف، لا صدمة بجد، ومهما يعدي من عمري ويحصل برضو هفضل مصدومة..

أصل بجد، كان موقف اكبر مني أبشع من أي تصور سيء في خيالي، متخيلتش إن بكل سهولة جرحي كان سهل أوي كده عندك، بكل بساطة ليه عندك ألف أو حتى مليون سبب ومبرر، يلا واهي دنيا بنعشها حلوها مرها ببعدي، وفي الأول والأخر العمر يدوب لحظة في ملكوت ربي وكله قدر ونصيب.

عارف انك بتقول لنفسك وبكل بساطة عيش اللحظة يا قلبي وضيع وقت، فيها إيه أظلم أقسى أنت كمان، يلا بسرعة قوام ما شوية وتروح لبعيد، تهرب تجري وكأنك حد غريب، أنكر كل كلامك أحاسيسك ومشاعرك، قول ما حصل من ده شيء، وإن حصلت أثبت ببجاجة وأحلف بضمير، أنسى الحب وأنسى سنينه قول ده كلام تضيع وقت، يا جماعة عيشوا اللحظة وعيشوا الوقت، وأعمل نفسك عبيط يا حويط.

(©.0) ..(0.©)

خدت براءتي وحيائي وخجلي من نفسي ومني، صفائي وطيبة وحنيه
عمري دول كانوا ساندين قلبي، طيرتني لسابع سما وهبد نزلت لسابع
أرض موتني، حبي وهواي قولت لي عايز حب يفوق الوصف
وخدعتني، من بحور غرامي أشربي وأرتوي أتريه كان دم سمني، من
شهد محبتي أقظفي وكلي مليون صنف وصنف وغدرتني..

من حلمي صحيتني بنفسك قولت ده كابوس وبظلم عفي فوقتني،
ارجعي لدنيتك من أملي وحلمي لبكرة أحلى جاي من بعيد سقرقتني،
تستقوي على قلبي وروحي وتجرح وتهدل بقسوة أيامي، وتقولي خايف
بحمي عنيك . قال إيه بتحافظ على أحلامي، لوده حب يبقى يا رحمن
يا رحيم ارحمني فوقني من أوهامي، حولتني لمنافق ومخادع للحب
يمكن عليك أحافظ ولجمت زمامي.

ضاع إيماني بالرحمة والجنهيه و سبتني ضيعتني، خدعتني موتني وبكل
فرح وبراءة ودعتني، كأني وجع سرطاني قطعت سببه ورمتني، شوية
الم شوية وجع شوية جرح قتلني، مسيرك تدوي قلبك وتكمل
بمشوارك بعيد عني، وحسي ربي هو بيا وبك خير كفيل.

(©.0) ..(0.©)

كل حكاية لها عمر بداية ونهاية ماشية على سير.. من عصر الخشبة
والخوة وصولاً للنار.. إحنا اللي بننسى بسرعة ونعيش حكايتنا
وكأننا عالم متفرد غير الكل.. هنعيش طول العمر نخلد ونأزل..

ناسين أننا على البشر عد وحصر.. بني ادم في الأول والآخر.. ولما
بتخلص نعيط وكان وليد مات له الأم..

اهي دنيا وماشيه على ده الحال ومفيش أي جديد يتقال يا حرام.. إلا
لوربنا كرمك قواك، تسعى وتخلد بأعمال تسعد بيها نفسك والغير،
حتى بعد الموت يا غريب.

الله يرحمك يا رجولة، في زمن الأغلب بقى عامل زي أمنا الغولة، لا
مراعي ضميره، ولا للإخوة عامل حساب ولا هيبة..

الرجولة مش بس رجال لكن والله ساعات كمان لبنات، الرجولة صفات كما الأخلاق، جدعنه وخوف وحميه على كل اللي تعرفه أو حتى ولا عمرك شفته، هدية من الخالق للخلق، من أصغر واحد لأكبر فرد.

مش سن لكن قيمة ووقار، والله يرحمك يا رجولة في زمن صار يتعيب بيكي كثير، موجودة أنا عارفة وبتبان وقت الأزمات، ويا رب يدمها على عبيدة نعمه، ويرحمنا من شر الحاجة للي راحت منه ولا حاسس، وعایش بدماغه طاير وكأنه طاووس منقوش، والله يرحمك يا رجولة.

(©.0) ..(0.©)

إهانته وصفعة جامدة كبيرة بجد لما الضربة تيجي من أخ، مش أخ
وبس لاء ده للروح توأم ورفيق، شقيق وكيان كامل بحياة وتفكير،
ويلا يا رب، هي الدنيا كده ديما مش ثابتة على بر، واللي تحبه لازم
هيسيبك وكأنك صفر، وأسوء حاجة ربنا يرزقك بجد من كتر ما هو
مهم عندك يصبح مغرور، يحسسك بالاحتقار الذاتي لنفسك انت،
الساكنة داخل جنباتك أنت.

خلاص خدها حكمة ومعلومة للزمن، يمكن تنفعلك أكيد تنفعلك، وما
يغرك صغري أو قلة حيلتي، مش شرط لما أحب حد هو يحبني، ولا لما
حد يحبني أحبه وأموت في هواه، ولا لما نعجب بحد نتبادل الإعجاب،
ولا حتى تهتم بيادلك الاهتمام بالاهتمام.

في ناس تعشقك وأنت مش طايق منهم اهتمام، وناس بعيده عنك
تبعدهك وأنت دايب في الحب لمنتهاه، مش أحبك تحبني ولا تحبني
أحبك أو حتى يكون بينا اشتراك، هي الدنيا كده ملهأش ضابط لشيء
دي قلوب بأبد خالقها، هو بس الوحيد القادر على جذب أو تنافر ما
بين القلوب، ويارب ثبت قلوبنا على حبك أنت وطاعتك طول الوجود.

O.©)) ..(O.©)

يا بحر أخذت حبيبي رده، هو الأساس حتى لو مكانه مليون دية ودية،
جبت مركب أدور بين موجاتك عن حبيب خافيه عني ليه أوعى
تفكرني حورية، أنا لا أقدر أشق جوفك، ولا حتى أغوص بين موجك،
أوعدني ترد لي حبيبي، مالي بلاه والله راحة، يا بحر نجي لي حبيبي، قولي
حبيبك رهن أسري خبيته هاتي ديته، وعيشي وياه حياتك ما تخافي
غدري ولا قسوتي.

يا بحر أبعث لي حبيبي أو قول لقلبي ارضي بنصيبك وقدرك، عيش
وتوه وسط زحام دنيتك، عشقت وهويت سراب خيالي، وراه مشيت
وتوهت في ثواني، نسيت دنيتك وحبيبك وأرضك وخلانك، توهت في
سنينك وحنينك هويت وعشقت كائن خيالي.

ارضني بنصيبك وقدرك يا قلب، عيش وارتاح وخليك كبير وانسي
جراحك، حب وأهوى من تاني هي دنيا تتعاش وبقدرك حاول تكون
راضي، قول لروحك ونفسك ارتاحي وعيشي، ارضني بنصيبك وقدرك
واهي أيام وبتعدي.

واه من حيره وتوهه ماليه القلب، حزن دفين جوه النفس، لخبطه
معشقه بالروح، دايرة نار خنقه العقل، كسر خواطر، كسر قلوب،
هد في غيرك اكسرضيع، وخاف على نفسك، محدش يحميك غير
نفسك، احمي روحك، اجري اهرب، راوغ لاوع، برضو ترجع تاني،
لتوهتك ولحيرتك وتعيش.

(©.0) ..(0.©)

أصعب إحساس حبيبك يتصل وتعمل مش مهم، عشان كل واحد لازم يكمل طريقة لوحدة، الأصعب تحس إنك ولا حاجة، وأنه حب وأتجوز غيرك، وتلاقي أحلامك مع غيرك، تلاقي نفسك فجأة بره الحياة، بره أحلامك طموحاتك، وأغبي جملة في تاريخ البشرية، بحبك لكن هتجوز غيرك.

عادي تعلن للكل وبصوت عالي انه عادي، منا أتعودت أفارق وأعيش من غير ما أموت، شوية تعب شوية زعل شوية دموع، لكن ديما يرجع لربي وأدعي له يحمي لي قلبي، من شر حاسد أو عزول أو حتى حبيب مش محافظ ولا ناوي يصون، ماهي أصله عادي.

ديما فاكراه أن ممكن في أي ثانية أموت يبقى ليه العذاب لا دنيا تستاهل ولا بشر ينفعوني يوم القيامة، يبقى إيه كله عادي، والمهم ربي يكون عني راضي.

بعد الفراق الحكاية مش بتكون يستاهل الزعل عليه وممن لاء،
الحكاية مين ملك القلب والروح، لان الزعل والحزن والبكا بيكون
على نفسنا مش عليهم، ما هي المشكلة إننا بنحب أوي لدرجة تملكه
للروح، ولما يفارق سواء برضا أو غصب نموت من جوه أوي، وقدام
الدنيا عايشين نتحرك هنا وهناك وها اهو شهيق زفير بتنفس أنا،
بحبه أوي، بعشقه أوي، روعي معاه لكن للأسف، جسي عنه
بعيد، وده قدر مش اختيار.

(©.O) ..(O.©)

جرحت كثير بالصد وأنا متخيل أن الحقيقة أرحم، وجه اليوم رغم
الوصل بقيت مهجور وفي ظنوني بقاسي، حبيب بعد ما كان ملاك
كالديب تحول.

معاه تعبت من البهلة واللف والدوران، من التدقيق بين البنات
لتكون دي اللي عليها العين، أو يمكن تكون دي، قررت أبعد يمكن
أهدي، وأرجع تاني أحبه لكن في الآخر وصلنا لطريق مسدود.

سبني قلبي مكسور، متفتت ومنتشر لنتاير بالطول والعرض، يدوب
فيها أصغر من نمله، تعب ونزف ولا حد قاله مالك يا حبيبي، أجمد
أنا في ضهرك ساندك وحميك، وإياك تضعف وتأن ربك ويانا وده رب
قلوب.

اه من قلب لا باقي منه روح تحب ولا حتى تتشئت، في الصميم أنصاب
وبغياوة أتحددت إقامته في مكانه، سجين الحب واه يا حبيبي ارحمني
تعبت، عايزة أنسى لما أشوف صورتك أقول حبيبي، مننا خلاص
بعدت وهجرت، سبتني أنا وقلبي في البعد نتعذب ولا فارق عندك حد.

خلاص قررت أكون في حالي، واعمل كل اللي في بالي، واللي أحبه أفكر
ألف مليون مرة قبل ما اغني له موالي، من النهارده قررت أكون مثالي،
لكن برضو أكون في برج عاجي وعالي، مننا خلاص تعبت من اللي
حصل، ومن كل ما جرا لي ووصل إليه مآلي يا غالي.

(©.0) ..(0.©)

يا توه توهي، ولجروحي روعي، قولها ترحل، ويا لمسها رايقه، داوي
أنيني، ده القلب تعب والعقل سرح، وليه يا عقولنا مضيعانا وسط
السنين، متوهانا بين الحنين، خنقانا جوه البني أدمين، مغربانا وسط
ديابا وتعاين، كأننا غابة مات فيها الحس والحنين.

ده حبيبي أقوله بحبك يقول لي عارف، أقوله ظالم وقاسي يقول أه،
أقوله غادر أنت وديعت يقول لي لاء، افهمي ان مش بمزجنا نحب
ونكرة، نتعذب أونجرح.

يبقى ليه نتحاسب على شيء مش بأيدينا، محدش فينا غلط أنتي
حبيبتني وأنا حبيبك، وكله ظروف.

فاكر نفسك حبيب وزن مفيش منه أتنين، طب فكرت بعقلك وبقلبك
وعرفت يا سيدنا رحت حبيت مين، طب سألت وعرفت هويت
وطبيت في غرام انهي تنين، روح يا سيدي الله يسهلك وخلينا كده
ساكتين، صعبان والله علينا بس هنقول إيه خليك ماشي مع
المخدوعين..

بتتعذب تتألم وبتشكي لحالك مش عارف تنطق كل اللي هنعمله
ندعيلك وأنت قول يلا أمين، كان نفسي أقرب وأقولك كل اللي في
نفسى بس أخاف تطلع من النوع الرجالة الخابيين، تقول دي غيرانة
وحقودة ومنها شايه كتير وسنين، يلا يا سيدنا ربك يسترويعديها للكل
على خير ويرزقك الله بكل حنين.

(©.0) ..(0.©)

حاجة غلط...بداية ونهاية غلط قولي ورد عليا، ليه حبيت وهويت
وعشقت ليالي، ولنهاية بحور الحب وصلت بيا، وفي الأخر تقولي...
أسف صدقيني صعب عليا، مننفعش لبعض يا ضي عنيا، طريقنا
أقسم لهجر وأسيه، وبتقولي ببساطة عادي يا قلبي انسي، أنسى إيه
فهمني يا كل ناسي، حنيه قلبك ورزانتك وأقول قاسي، حسن طباعك
وجوابك مع هوسي.

طب ليه.. لجسور الود والحب وصلتني، من سما ونجوم الغرام
سقتني، إني ملاكك وحياتك حسستني، معاك لمست بلاط النذل
بهواني، وعادي ببساطة سبتني ورحت وبعثت، تعبت بسببك كثير
وسكت، سبت هونت عليك خونت..

طب أقول إيه لنفسي أتخلى عني أتنازل سبني، فهمني قلبي أقوله إيه
اعمله إيه، ممكن احرقه انسفه رد عليا فهمني، ما تسكت وتهرب من
عيني، بلاش لأبار الخوف ترميني، هدبت ثقتي بالكل واجهني.

خوفتي..

من أهلي أصحابي نفسي، نفسي أه حتى والله نفسي، معرفتش اختار
حبيبي بنفسي، غدار أناني وفي الأخر قاسي، بسهولة ضيع سنيني
وناسي، يا قهري وحنيني..

اه يا عقلي وجنوني، لفين وأخديني ولا لفين هتودوني، مش عارفة..
أوصل لبرأمان وسط جنوني، حبيتي هوتي وعشقتي، ليه للأخر
تعبتني وخذتني، ودلوقتي ببساطة رمتني.
ليه... بالله عليك رد عليا ليه.

(©.0) ..(0.©)

حبيبي يا ما نفسي تيجي تقولي:
حبيبتي بيكي مغرور وفخور بتمني سماكي
الثانية معاكي تساوى عمري وسعادتي رضاكي
أناني وبغير متملك مش هنكر منتي كيانى وملاكي
عصبي وغضوب لكن يهديني بسمتك وعطر مساكي
مستني براءة ومشاعر من غير زيف وخداع تملأكي
تكوني الهام يملئ حياتي مش سراب وحيرة سرقاكي
الأقي عواطفنا بحر هايج ثائر بلوحة سريالي تجملك
أمرتي تصبني وتضميني وبحنيه تحتوي عمري المتباكي
ارفعي راياتك وقيدي شموعي تشوفي دنيتي ساحرة تضمك
محتاجك بيروأرض وأكون لك سند في الشدة أحبي حياتك
مغارة على بابا وكترتك قربي وأوعى تشكي أكون ناسي هواكي

(©.0) ..(0.0©)

النهاية

كتبت حلبي لأقارنه لما يتحقق بقبول رباني
كلمة تفاصيل جواها ترعب مفزعة وخنقتني
بسعي ف يومي أحققها ده حلبي وأماني
بحلم..

بتفاؤل وقناديل الليل القمر يضوي يلاي
كأي بنت بحلم براجل حنون حقاني
بنت وولد أفرح وأعيش معاهم أمالي
بحلم..

بجيل شايل الحمل ويفرحوا ليل أيامي
بدنيا رايقه نضيفه مدينه فاضلة ف حياتي
أفلاطون والفارابي رسموها بدقة جوه قلبي
بحلم..

بروحي طليقة في رحاب الله عايشه ومتفائلة
نفسى سارحة ف حب وخير والدنيا ماشية
بحلم أسافر وأزور بيت الله وقبر رسوله

بحلم..

بالخير لبلادي وأهلي وبالفرح والبركة
أشوفها حرة أبيه مش سجينه
بالقيد ف أسوار عتيقة مذلولة مهانة
بحلم..

بسياسة بدون استغلال تملئ قلوب وعقول الناس
حب وصفاء ورتقي في تعامل وأخلاق وأحاسيس
بشباب أطفال وكبار متعايشين بكيان محروس
بحلم..

بهوا ومايه نضيفه وأراضي خضرا تساع الكل
بالغلبان والمسكين لاقى أكله من غير الذل
بمدارس تعليم مدروس ومنهج زي الفل
بحلم..

بدنيا معايشة لا عذاب أوحى جور
عدل جنه رضوان ربنا ع أرض العمر
جواز سفري مصري فخرونور

صدر للكاتب

نشرورقي:

- رسائل "يا أنت.. أنا" - دار ليمان للنشر والتوزيع ٢٠١٤.
- مجموعة قصصية "روح وجسد" - دار أكد للترجمة والنشر والتوزيع ٢٠١٤.
- رواية "شهرنار" - دار غراب للنشر والتوزيع ٢٠١٥.
- شاركت في الكتب الجماعية:
- "سكربنات" - دار بوك هاوس ٢٠١٤.
- "فراشات عاشقة" - دار أكد للنشر والتوزيع ٢٠١٤.
- "الموسوعة العربية النسائية في القصة القصيرة" دار النايفة ٢٠١٤.

نشر الكتروني:

نصوص "إليك أنت" ٢٠١٤ - حروف منثورة للنشر الإلكتروني.

<http://en.calameo.com/books/0024396627c81ca26d06d>

نثریات "ليل والحياة" ٢٠١٤ - حروف منثورة للنشر الإلكتروني.

<http://en.calameo.com/books/0024396622c92763514c8>

خواطر "كلمات" ٢٠١٤ - عصير الكتب للنشر الإلكتروني.

[http://book-](http://book-juice.com/books/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A)

[juice.com/books/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A](http://book-juice.com/books/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A)

[A/#.U_SigSPrfqU.facebook](http://book-juice.com/books/%D9%83%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A)

خواطر "بهيه" ٢٠١٤ - عصير الكتب للنشر الإلكتروني.

<http://book-juice.com/?p=8179>

للنواصل مع الكاتبة

<https://www.facebook.com/Enjy.A.Metawea>

<http://Enjymetawea.blogspot.com>

الفهرس

٥	إهداء
٧	مقدمة
٩	مواقف حياتية
٧٣	انطلاقات حب وهيام
١١٨	وجع
١٦٦	النهاية
١٦٨	صدر للكاتبه
١٧٠	الفهرس